استخدام نموذج القوة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط الأسرية للعاملين فى المجال الصناعى

Using the strength model from the perspective of general practice in social work to alleviate family pressures for workers in the industrial field

تاريخ التسليم ٢٠٢٤/١١/٣

تاريخ الفحص ٢٠٢٤/١١/١٨

تاريخ القبول ٢٠٢٤/١٢/٢

إعداد

عبد الله محمد عبد الله محمد

Abdallah Mohamed Abdallah mohamed

abdallahmti@gmail.com

استخدام نموذج القوة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط الأسرية للعاملين فى المجال الصناعى

اعداد وتنفيذ

عبد الله محمد عبد الله محمد

ملخص:

استهدفت الدراسة تحقيق هدف رئيسي مؤداه " اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج القوة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط الأسرية للعاملين فى المجال الصناعي " ، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، الذي يتضمن التصميم التجريبي القبلي والبعدي على مجموعة تجريبية واحدة، حيث يقوم بإجراء قياس قبلي (Pro-Test) على المتغير التابع وهو الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي، ثم تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج القوة (المتغير المستقل)، ثم إجراء قياس بعدي (Post-Test) على المتغير التابع وهو الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي لمجموعة من العاملين بشركة قنا لصناعة الورق بمدينة قوص محافظة قنا بلغت (١٥) مفردة، اعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على مقياس الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي ، وتوصلت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالنسبة لاستخدام نموذج القوة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط الأسرية للعاملين فى المجال الصناعى لصالح القياس البعدي".

الكلمات المفتاحية: نموذج القوة, الضغوط الأسرية, الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية, المجال الصناعي.

.

Using the strength model from the perspective of general practice in social work to alleviate family pressures for workers in the industrial field

Abstract

The study aimed to achieve a main objective, which is "testing the effectiveness of the professional intervention program using the strength model from the perspective of general practice in social work to alleviate family stress for workers in the industrial field." The study relied on the quasi-experimental method, which includes the pre- and post-experimental design on one experimental group, where it conducts a pre-test on the dependent variable, which is the family stress of workers in the industrial field, then applies the professional intervention program using the strength model (the independent variable), then conducts a post-test on the dependent variable, which is the family stress of workers in the industrial field for a group of workers in Qena Paper Manufacturing Company in Qus City, Qena Governorate, amounting to (15) items. The study relied on collecting data on the family stress scale for workers in the industrial field, and the study found that there were statistically significant differences between the average ranks of the degrees of the experimental group cases in the pre- and post-tests regarding the use of the strength model from the perspective of general practice in social work to alleviate family stress for workers in the industrial field in favor of the post-test.".

Keywords: **The strengths model, Family stress, general practice in social work, industrial field**

أولاً: مشكلة الدراسة:

يؤكد التغير الاجتماعى وزيادة الخصائص الحضرية والتقدم التكنولوجى والصناعى والتأثيرات الناتجة عنها على مفهوم الضغوط وأثره على واقع الحياة الأسرية ، والأسرة بصفتها نسقا اجتماعيا تتفاعل مع هذا الواقع وتحاول التكيف معه من أجل ضمان البقاء والاستمرا وحفظ توازنها ، إلا أنها غير قادرة وغير مؤهلة لذلك إذ أصبحت هذه الظروف الجديدة فى الواقع سلبيات معاكسة عليها

فالضغوط الأسرية تعتبر كنتيجة لهذه التحولات والتغيرات التى طرأت على كافة مجالات الحياة التى فرضتها مقتضيات العصر ، وهذه الضغوط ذات أنواع وأشكال ومصادر متعددة ، ولا شك أن هذه الضغوط التى تتعرض لها الأسرة تؤدى إلى حدوث خلل فى وظائفها وفاعليتها ، وتحدث آثارا سلبية على أعضاء هذه الأسرة.(عيساوة، وهيبة وآخرون، ٢٠١٨، ص ٤٥١)

وتقع الأسرة دائما تحت مؤثرات ومصادر للضغوط تثيير تغييرفى نظامها الداخلى أوالخارجى ، وقد تكون بعض الأسر أكثر نجاحا فى إدارة الضغوط عن الأخرى ، وبالتالى فهى تحول هذه الضغوط إلى قوى إيجابية دافعة ، وهى الأسر التى تحافظ على ثبات نظامها وصلابتها ، وهناك أسر أخرى تواجه نفس المتطلبات والمصاعب إلا أنها تفقد القدرة على التحكم أو التصرف بأساليب تعرض وظيفة الأسرة للخطر.

)Karen & Shirley, 1993, p793(

وتعتبر الضغوط الأسرية التي يعيش فيها الفرد في مرحلة الطفولة وأثناء البلوغ تؤثر في نموه الانفعالي وتسبب له الاضطراب والقلق، حيث تؤثر الضغوط الأسرية على الأبناء وعلى سلوكهم سلبا وإيجابا حسب طبيعة الضغوط، فالابن الذي ينشأ في أسرة مفككة مضطربة يكون أقل نضجا من الناحية النفسية والاجتماعية، وأقل قدرة على تحمل المسئولية والتجلد أمام صعاب الحياة، فضلاً عن ضعف مقاومته للأزمات الذاتية والبيئية وسرعة استثارته في المواقف المختلفة، ووقوعه فريسة لمشاعر القلق بشكل كبير.(عوض، عبد الناصر أحمد جبل، ٢٠١٢، ص٤٣).

كما تتمثل الضغوط الأسرية في سوء الأحوال السكنية التي تسبب أضرار عديدة مع الآباء والأبناء، فكثيراً ما تقتضي الظروف في المسكن الضيق أن ينام الأبناء مع الوالدين في حجرة واحدة مما قد يعرضهم لخبرات تؤدي للاضطراب النفسي، فضلاً عن أنهم يكونون عرضة للعدوى لبعض الأمراض، هذا فضلاً أن يسبب الازدحام في السكن وضيقه إلى لجوء الأبناء للشارع، وكثيراً ما يشجعهم أباءهم على ذلك تخلصاً من مضايقتهم دون رقابة من أحد ويعرضهم ذلك للتعرف على أصدقاء السوء والوقوع في سلك الانحراف والجريمة.(عباس، نبيلة الشوربجي، ٢٠٠٣، ص١٠٤).

ضمن هذه الحالة تتفاوت الضغوط التى تمارس على مختلف الشرائح الأسرية ، كما تتفاوت الضغوط تبعا لمدى تماسك الأسرة وسلامة بنيانها وانسجامها وتمكنها من حسن إدارة حياتها ، وفى كل الأحوال هناك دوما ضغوط تمارس على الفرد والأسرة والجماعة متفاوته فى شدتها ومختلفة فى نوعها ، وكل أسرة أو فرد يملك إمكانات متباينة بدورها للتعامل الناجح مع الضغوط ، ولقد تم تطوير برامج فعالة للتعامل مع مختلف أنواع الضغوط والتحصن ضدها والوقاية منها ، وصولا إلى تحويلها إلى فرص للتمكن وبناء الاقتدار والنمو. (اسماعيل، على عبدالرحمن، ٢٠١٢، ص١٩).

ولكى تعيش الأسرة وتبقى على حياتها لابد لها من بعض القدرة على التوافق مع المتغيرات المختلفة سواء كانت خارجية أو داخلية ، فالأسرة كثيرا ما تلجأ إلى التغيير فى تركيبها ومن وظائفها التوافق مع متغيرات البيئية.(محمد، اقبال بشير وآخرون، ١٩٨٦، ص ٢٧٤).

وينـاط بالخدمـة الاجتماعيـة كمهنـة أن يكـون لهـا دور فعال فى مواجهـة الضـغوط والمشكلات الأسرية ، حيـث يمكـن مـن خـلال ممارسـاتها المهنيـة أن تسـاعد الأسـرة وأفرادهـا مـن خـلال الاسـتفادة مـن قدراتها الكامنـة ، وتمكـن أفـراد الأسرة من مواجهـة المواقـف التـى تعتـرض حيـاتهم وإشـراكهم فـى حـل المشـكلات والضـغوط التـى تـؤثر علهـيم ، وتركـز الخدمـة الإجتماعيـة علـى العلاقـات الأسـرية فهـى تعمل على تقويتها وتدعيمها بكافة الوسائل ، كما تتعامـل مـع مختلـف المشكلات التـى تهـدد تماسـك الأسرة وتعمـل علـى مواجهتها كـى تتغلـب علـى مـا تولـده هـذه المشـكلات مـن عقبـات محاولـة الابقـاء علـــى الأســـرة وتماســـكها كوحـــدة مكونـــة للمجتمع.(عبـدالعزيز، أيمـن السـيد عبـدالعزيز، ٢٠١٦، ص ٢٣٢).

والخدمـة الاجتماعيـة تمثـل إحـدي المهـن التـي تستهدف إحداث التغيرات الاجتماعية التى تستهدف الإنسان بقصد تنمية وتوفير كل ما يلزم لاستقراره وهـي تعمـل فـي إطـار قيمـي وأخلاقـي لمواجهـة مـا يحـدث مـن مواقـف. (شكري، جمـال محمد، ٢٠٠١، ص ٥٤٨) .

ولقـد ظهـر نمـوذج القـوة فـى ممارسـة الخدمـة الاجتماعيـة كبـديل للكثيـر مـن الإتجاهـات المرضـية الموجهة لمساعدة العمـلاء ، إذ يذهب النموذج إلـى التركيـز علـى قـدرات وإمكانـات ومواهـب العميـل ، عوضا عن التمركز حول المشكلات التى يعانى منها العمـــلاء ، وبنـــاءاً علـــى ذلـــك يقـــوم الأخصـــائى الإجتمـــاعى بتركيـــز العمـــل وتكثيفـــه بشـــكل كامـــل لمحاولـة التعرف علـى إمكانـات العميل ونقاط القوة لديـه وإظهارهـا ، ومـن ثـم إسـتخدامها فـى مسـاعدة العميـل للتعامـل مـع المشـكلات التـى يعـانى منهـا والأهداف التى ينشدها(Saleeby,D, 2009)

ويـرى نمـوذج القـوة أن جميـع الأفـراد والمجتمعـات لـديهم العديـد مـن القـدرات ونقـاط القـوة التـى تتكـون من مجموعة من الخبرات والخصائص والأدوار وما إلى ذلك التى يمتلكها كل فرد والتى تسهم فى تكوين شخصـيته ، وبالتـالى فـإن نمـوذج القـوة يسـاعد العمـلاء لفهـم نقـاط القـوة لـديهم ومسـاعدتهم فـى تحقيـق أهـدافهم ، كمـا يفتـرض أن العمـلاء لـديهم القدرة على التفكير وتقديم الحلول المحتملة والفعلية لمشكلاتهم لذا يعمل الأخصائيون الاجتماعيون على تشجيع العملاء على تحديد مشكلاتهم اعتمادا على نمـوذج القـوة ، كمـا يـرى النمـوذج أن جميـع البشـر مرنون ولديهم القدرة على البقاء والنمو على الرغم مـن المخـاطر التـى يواجهونهـا ، ويركـز أيضـا علـى التعاون والشراكة بين الأخصائى الاجتماعى والعميل ، يبـدأ هـذا التعـاون مـع مشـاركة العميـل تعريفـه للمواقـف الإشكالية ، والنتـائج المرجوة حيث تشكل رؤية العميل الأساس للعمل فى المستقبل. ويختلـف الـنهج القـائم علـى القـوة عـن الممارسـة التقليديـة للخدمة الاجتماعية فى إنـه يركز على تحديد نقاط القوة للعملاء والإمكانيات وتعبئة الموارد التى تحسن بشكل مباشر أو غير مباشر فى الوضع القائم ، كما يهدف إلى تعزيز القوى والعوامل التى تساعد العميل علـى التعامل مـع التهديدات. (K. Anuradha, 2004)

كمـا تؤكـد خبـرات الممارسـة المهنيـة لنمـوذج القـوة علـى النظـر إلـى نقـاط القـوة لـدى العميـل وإمكاناتـه لـيس فـي شكل منعزل ومنفرد بالعميل فقط ، وإنمـا في إطار المجتمع الذي يعيش فيه العميل. في كثير مـن الأحيـان يحـدث إغفـال لمصـادر المجتمـع التـي يمكـن اسـتخراج القـوة منهـا وتوظيفهـا لصـالح العمـلاء. كمـا يشـدد نمـوذج القـوة علـى المعرفـة المتحصل عليهـا مـن خـلال الصـعوبات والتحـديات التـي واجههـا وعاصرها العمـلاء، بالإضـافة إلـى مـا يمكـن أن يتحصـل عليـه مـن قبـل المـوجهين والمعلمين. إن القوة موجودة فـي داخـل كـل عميـل، ويمكن استنباطها أو استخراجها متى آمن المعالج بالمواهب والفضائل والسمات الشخصية والمعتقدات الروحية.(Kim, J. S, 2008).

وبناءاً على الطرح السابق فإن استخدام نموذج القوة لتحرير الطاقات والقدرات الكامنة لدى العاملين فى المجال الصناعى بشركة قنا لصناعة الورق واكسابهم المهارات والخبرات اللازمة للتعامل مع المواقف والأحداث الضاغطة على الأسرة بكفاءة للتخفيف من الضغوط التى تواجهها والتى أصبحت سمة سائدة لهذا العصر حيث تنوع مصادرها ومستواها والآثار الناجمة عنها ، عن طريق بناء حزمة من المهارات خلال برنامج التدخل المهنى بنموذج القوة منها مهارات الاتصال والتواصل الفعال والمرونة وحل المشكلات والتخطيط وتحديد الاهداف وادارة الوقت والوعى الذاتى والتفاوض وادرة المشاعر والتفكير الناقد وصنع واتخاذ القرارات وغيرها من باقى المهارات ببرنامج التدخل المهنى وبما يسهم فى بناء التخفيف من الضغوط الأسرية لضمان الوصول لجودة حياه أسرية .

وعلى هذا الأساس تم الاعتماد على نموذج القوة فى التدخل المهني للتخفيف من الضغوط الأسرية للعاملين فى المجال الصناعي ، وقد اهتمت العديد من الدراسات والبحوث بتناول متغيرات الدراسة ، لذا قسم الباحث الدراسات السابقة إلى دراسات تناولت الضغوط الأسرية ، ودراسات تناولت نموذج القوة كالتالى :

ثانياً : الدراسات السابقة

(أ) الدراسات التى تناولت الضغوط الأسرية

١. دراسة أفنان محى الدين على (٢٠١٤) والتى بعنوان : فعالية البرامج الثقافية و الاجتماعية في تخفيف مستوى الضغوط الأسرية: دراسة ميدانية على نادي قرية عيلوط قضاء مدينة الناصرة فلسطين هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية البرامج الثقافية والاجتماعية فى التخفيف من مستوى الضغوط الأسرية وذلك فى نادى قرية عيلوط مدينة الناصرة فلسطين ، وقد تكونت عينت الدراسة من (١٠٠) طفل ملتحقين فى النادى لعام ٢٠١٣/ ٢٠١٤ ، وقد تم تقسيم العينة عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بحيث أن عدد أفراد المجموعة التجريبة ٥٠ طفلا والمجموعة الضابطة ٥٠ طفلا ، وتراوحت أعمار الاطفال من ٩- ١٢ سنة من الاطفال الذين يعانون من ضغوط اسرية ، كذلك تم تدريب أمهات اطفال المجموعة التدريبية على المهارات التى احتواها البرنامج ، وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج أثر ايجابيا من خلال المهارات الاجتماعية والثقافية والنفسية بانخفاض مستوى الضغوط الاسرية لدى العينة .(على، أفنان محى الدين، ٢٠١٤)

٢. دراسة نبيلة الوردانى عبدالحافظ وآخرون (٢٠١٨) والتى بعنوان : برنامج إرشادي لمواجهة الضغوط الأسرية لدى المرأة العاملة في محافظة الإسماعيلية يهدف البحث الحالي إلى دراسة برنامج إرشادي لمواجهة الضغوط الأسرية لدى المرأة العاملة، والتعرف على الخصائص الديموجرافية للمبحوثات (مدة الحياة الزوجية، عدد الأبناء، مهنة الزوجين، المستوى التعليمي للزوجين، الدخل الشهري للأسرة)، والكشف عن طبيعة العلاقة بين الضغوط الأسرية والخصائص الديموجرافية للمبحوثات. وتأتي أهمية هذا البحث في تقديم برنامج ارشادي يتضمن معارف ومعلومات ومهارات تساعد على التخفيف من الضغوط الواقعة على المرأة العاملة. ويوصي البحث باعتماد برامج ارشادية ودورات تثقيفية لتأهيل ربات الأسر العاملات في أماكن العمل، لتنمية الأساليب الإيجابية لديهن في مواجهة الضغوط الحياتية المختلفة.(عبدالحافظ، نبيلة الوردانى وآخرون، ٢٠١٨، ص ١٨٩) .

٣. دراسة حنان محمد السيد وآخرون (٢٠١٩) والتى بعنوان : فاعلية برنامج إرشادي لإدارة الضغوط الأسرية قائم على توظيف الاستفادة

من خدمات الدعم الحكومي هدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لإدارة الضغوط الأسرية قائم على توظيف الاستفادة من خدمات الدعم الحكومي. وعرض البحث أطاراً مفاهيمياً تتضمن البرنامج الإرشادي، والإدارة، والضغوط، والدعم. واعتمد البحث على المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي. وتمثلت أدوات البحث في استمارة جمع البيانات، واستبيان الضغوط الأسرية، ومقياس إدارة الضغوط الأسرية، واستمارة استبيان، والبرنامج الإرشادي، وتم تطبيقها على عينة من زوجات من منخفضات الوعي بإدارة الضغوط الأسرية بمراحلها، والبالغ قوامها (٤٢) زوجة. وجاءت نتائج البحث مؤكدة على وجود فروق دالة في إدارة الضغوط الأسرية بمراحلها لصالح مدة الحياة الزوجية الأكثر من (١٥) سنة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الاستفادة من خدمات الدعم الحكومي للأسرة المصرية وكل من إدارة الضغوط الأسرية بمراحلها. (السيد، حنان محمد وآخرون، ٢٠١٩، ص ٨١٧) .

٤. دراسة ايمان عبيد الرفاعى (٢٠٢٠) والتى بعنوان : مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتماسك الأسري يهدف البحث الحالي إلى التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين مواقف الحياة الضاغطة والتماسك الأسري، بالإضافة إلى التعرف على تأثير متغيرات الدراسة على كلا من مواقف الحياة الضاغطة التي يتعرض لها أفراد عينة البحث وعلى التماسك الأسري، هذا وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للبحث. نتائج البحث: ١. وجود علاقة ارتباط عكسي بين مواقف الحياة الضاغطة والتماسك الأسري. ٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مواقف الحياة الضاغطة تبعا لمتغيرات الدراسة. ٣. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التماسك الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة.(الرفاعى، ايمان عبيد، ٢٠٢٠، ص ١٨٩).

٥. دراسة غزالة أولاد العيد وآخرون (٢٠٢١) والتى بعنوان : الضغوط الأسرية في ضوء بعض المتغيرات "السن، عدد الأخوة، والمستوى الاقتصادي" هدفت الدراسة إلى معرفة الضغوط الأسرية لدى عينة من طالبات السنة الأولى جامعي حسب متغيرات التالية: (السن، عدد الأخوة، والمستوي الاقتصادي)، شملت عينة البحث (٣١٨) طالبة من جامعة غرداية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة في ذلك بأداة قياس تمثلت في مقياس الضغوط الأسرية المكون من (٣٤) فقرة من إعداد الباحثة، تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة. وتوصلت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق دالة في مستوى الضغوط الأسرية بين الطالبات حسب متغير السن وعدد الأخوة، والمستوى الاقتصادي.(أولاد العيد، غزالة وآخرون، ٢٠٢١، ص ١١٣) .

٦. دراسة غادة على عبدالحميد سعد (٢٠٢١) والتى بعنوان : برنامج مقترح للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور نموذج الحياة للتعامل مع الضغوط الأسرية لطالبات الدراسات العليا المتزوجات حديثا هدفت الدراسة إلى التعرف على الضغوط الأسرية لطالبات الدراسات العليا المتزوجات حديثا، وتحقق هذا الهدف من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية: ما البرنامج المقترح للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور نموذج الحياة للتعامل مع الضغوط الأسرية لطالبات

الدراسات العليا المتزوجات حديثا؟ اعتمدت الباحثة في إجراء الدراسة على مقياس الضغوط الأسرية لطالبات الدراسات العليا المتزوجات حديثا ، استخدمت الباحثة المنهج المسح الاجتماعي بالعينة العمدية لطالبات الدراسات العليا المتزوجات حديثا بجامعة الفيوم بمرحلتي الدبلوم، الماجستير، الدكتوراه وعددهم (٢٤٥) طالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طالبات الدراسات العليا المتزوجات حديثا يعانون من الضغوط الأسرية بنسبة متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية أقل من (٠.٠٥) في مستوى استجابات المبحوثين طالبات الدراسات العليا المتزوجات حديثا عينة الدراسة على الضغوط الأسرية ترجع لاختلاف نوع السكن، العمر، عدد سنوات الزواج، المرحلة الدراسية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استجابات المبحوثات طالبات الدراسات العليا المتزوجات حديثا عينة الدراسة على الضغوط الأسرية، ترجع لاختلاف محل الإقامة، عدد الأبناء، الكلية. (سعد، غادة على عبدالحميد،٢٠٢١، ص ٨١)

٧. دراسة إيمان شعبان أحمد (٢٠٢٢) والتى بعنوان : استراتيجية التفاوض بين الزوجين وانعكاسه على إدارة الضغوط الأسرية يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين استراتيجيات التفاوض بين الزوجين والضغوط الأسرية واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة البحث عينة عشوائية قوامها (٢٧٤ زوجة) من مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة، وقد اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة للأسرة واستبيان استراتيجيات التفاوض واستبيان إدارة الضغوط الأسرية من إعداد الباحثة وكان من أهم نتائج الدراسة: ١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في استراتيجيات التفاوض بين الزوجين مع متغيرات الدراسة (تعليم الزوجين -مهنة الزوج -عمل الزوجة - مدة الزواج -عدد أفراد الأسرة -الدخل الشهري للأسرة)، (أحمد، إيمان شعبان، ٢٠٢٢، ص٧٤).

٨. دراسة علياء على محمدعباس (٢٠٢٢) والتى بعنوان : التكيف مع الأحداث الضاغطة وانعكاساتها على قدرة الزوجة على إدارة الضغوط الأسرية هدفت الدراسة إلى إيجاد الفروق بين أفراد العينة في التكيف مع الأحداث الضاغطة تبعا لمتغيرات الدراسة.، إيجاد الفروق بين أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة، إيجاد العلاقة بين التكيف مع الأحداث الضاغطة وإدارة الضغوط الأسرية بأبعادها، تحديد نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التكيف مع الأحداث الضاغطة، وتحديد نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على إدارة الضغوط الأسرية ، وتوصلت الدراسة إلى: ١-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في التكيف مع الأحداث الضاغطة تبعا لمتغيرات الدراسة. ٢-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة. ٣-وجود علاقة ارتباطية بين استبيان التكيف مع الأحداث الضاغطة ومحاور استبيان إدارة الضغوط الأسرية. ٤-اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على التكيف مع الأحداث الضاغطة. ٥-اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على إدارة الضغوط الأسرية. (عباس، علياء على محمد، ٢٠٢٢، ص١٥)

٩. دراسة هدى السيد شحاته (٢٠٢٢) والتى بعنوان : الضغوط الأسرية وعلاقتها بكل من المرونة النفسية والتوجه نحو المستقبل لدى

طلاب المرحلة الثانوية هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة علاقة الضغوط الأسرية بكل من المرونة النفسية والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، ومعرفة الفروق في الضغوط الأسرية والمرونة النفسية والتوجه نحو المستقبل والكشف عن أبعاد الضغوط الأسرية المنبئة بالمرونة النفسية والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك على عينة مكونة من (٤٠٧) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الزقازيق (٢٢٠ إناث، ١٨٧ ذكور)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين ١٧-١٨ عاما، طبق عليهم مقياس الضغوط الأسرية ومقياس المرونة النفسية ، ومقياس التوجه نحو المستقبل ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقات ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين درجات الضغوط الأسرية ودرجات المرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ووجود علاقات ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين درجات الضغوط الأسرية ككل، ودرجات التوجه نحو المستقبل عدا البعد الثاني (الدافعية) لدى طلاب المرحلة الثانوية.(شحاته، هدى السيد، ٢٠٢٢، ص٣٣٣)

(ب) الدراسات التي تناولت نموذج القوة

١. دراسة Holly Bell (2003) والتى بعنوان نموذج القوة والصدمات الثانوية في العمل وعلاقتها بالعنف الأسري: يعتبر نموذج القوة مساهمة فريدة من نوعها في الخدمة الاجتماعية لفهم العلاقة بين الأخصائي والعميل. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية نموذج القوة كإطار مفاهيمي للبحث في دراسة نوعية عن الصدمة الثانوية مع مستشاري النساء اللائي يتعرضن للضرب. سمح التركيز على نقاط القوة للباحث بتحديد الاستراتيجيات والموارد التي حالت دون حدوث أعراض الصدمة الثانوية في غالبية المستشارين. تتضمن نقاط القوة هذه إحساسًا بالكفاءة في التعامل ، والحفاظ على الدافع الموضوعي لعملهم ، وحل الصدمات الشخصية الخاصة بهم ، والاعتماد على النموذج فى التخلص من معتقداتهم الشخصية الخاطئة ، ومناقشة الآثار المترتبة على ممارسة الخدمة الاجتماعية ، والتعليم ، والبحث للنموذج .) Holly Bell, 2003, PP513-522)

٢. دراسة Dennis Saleebey et al (2005) والتى بعنوان : مستقبل نموذج القوة فى الخدمة الاجتماعية يعتبر مستقبل ممارسة الخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج القوة واعد وغير مستقر. تسعى هذه الدراسة للتعرف على صحة هذه الفرضية غير المؤكدة من خلال رسم تطور نموذج القوة وتقديم تقييم موجز لما تم التوصل اليه . هناك أي عدد من الأساليب لكل من النظرية والممارسة في الوقت الحالي والتي تدعي أنها تعتمد على نقاط القوة. من الضروري أن نضع معايير مستقرة وملموسة لتحديد ما إذا كان منظور معين إذا كان الإطار ، في الواقع ، يتم تمويله من خلال مبادئ وممارسات القوة. نحن نقدم ستة معايير لإصدار مثل هذا الحكم. ندرس أيضا مستقبل نموذج القوة. بطبيعة الحال ، الكتابة على المستقبل تغري المرء أن يقوم بالتنبؤات. لقد تجنبنا هذه الحماقة. بدلاً من ذلك ، نقدم أربع مهام نعتقد أنها ستعزز تطوير العمل الاجتماعي المستند إلى نقاط القوة في المستقبل. (Saleebey, Dennis et al, 2005, p79)

٣. دراسة Clay Graybeal (2013) والتى بعنوان : تقييم نموذج القوة فى الخدمة الاجتماعية :استبدال النماذج السائدة هدفت الدراسة الى التعرف على الفرق بين التقييمات

التقليدية القائمة على المشكلات واستخدام نموذج القوة فى الممارسة .وتوصلت إلى أن النموذج يوفر أدوات واستراتيجيات مفيدة لدمج الممارسة المرتكزة حول العميل ، والمبنية على نقاط القوة في وخاصة فى البيئات التي يُطلب فيها من الأخصائيين الاجتماعيين استخدام عمليات التقييم القائمة على المجال الطبي وحالات العجز فى الأمراض النفسية كما أنه يعزز عملية التدخل والتأثير ، وتحويل عملية التقييم بحيث تصبح أكثر شمولية من منظور القائم على نقاط القوة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية ، و يتم توفير أمثلة لدمج نموذج القوة في الممارسة العملية . (Clay Graybeal, 2013, p233)

٤. دراسة Charles A. Rapp &W. Patrick Sullivan(2014) والتى بعنوان : نموذج القوة من النشأة حتى النموهدفت الدراسة إلى تحليل الدراسات التى تناولت نموذج القوة، تم تطوير نموذج القوة من قبل الأخصائيين الاجتماعيين وما زالت هذه المهنة رائدة في ممارستها والبحث والتطوير. يتتبع هذا المقال ثلاثة عقود من تطور هذا النموذج والتوسع المستمر في استخدامه في جميع أنحاء العالم. يتم توفير الملاحظات التحذيرية واقتراح خطة للتنمية في المستقبل وتوصلت إلى لا تزال هناك قوى تعيق التطور المستقبلي للممارسة القائمة على نقاط القوة، من ناحية أخرى يبدو أن هناك أربعة عوامل على الأقل تدعمها أولاً : لا يزال هناك درجة عالية من عدم الرضا عن فعالية الأساليب والتدخلات والبرامج الحالية التي تسعى إلى معالجة صعوبات الفقراء والمعوقين والأطفال والشباب والجناة والمسنين وغيرهم من السكان الذين يعمل معهم الأخصائيون الاجتماعيون ، ثانيًا : يمكن أن تجبرنا التخفيضات المستمرة في تمويل الخدمات البشرية على تبني الأولوية التي يضعها نموذج القوة على استخدام موارد المجتمع الطبيعية ، ثالثًا: إن التغذية الراجعة تؤكد على أهمية تقرير المصير وحقوق الإنسان والتمكين ، وهي كلها مبادئ نموذج القوة، حيث يركز الاسترداد على التقييم وبناء القدرات المتعددة والمرونة والمواهب وقدرات المواجهة والقيمة الملازمة للأفراد. من خلال الاستفادة من نقاط القوة هذه ، يترك العملاء أدوار الحياة المحبطة وراءهم ويشاركون في أدوار جديدة في الحياة (على سبيل المثال ، شريك ، مقدم رعاية ، صديق ، طالب ، وموظف) ، رابعاً: يبدو أن نموذج القوة لديه جاذبية متأصلة لكثير من الناس. بالنسبة لهم ، فإن التدخل به يسهم في إحداث الأمل وتنشيطه ، وغالبًا ما يتطابق مع الدوافع التي يمتلكها الكثيرون عند دخولهم في ممارسة الخدمة الاجتماعية ومهن المساعدة الأخرى ، سيتم تحديد المستقبل من قبل العملاء الذين نقدم لهم الخدمات ، إذا أظهر البحث أنهم حققوا أهدافهم بمعدلات أفضل بكثير من المناهج الأخرى ، فإن استخدام نموذج القوة فى الممارسة سوف ينتشر. ومن ثم تستمر الأساليب القائمة على نقاط القوة في الانتشار (Charles, A. Rapp &W. Patrick Sullivan, 2014, p130)

٥. دراسة Valdas Rimkus, Brigita Kreivyte (2017) والتى بعنوان : الخدمة الاجتماعية الايجابية من نموذج حل المشكلة الى نموذج القوة تحلل الدراسة التطور النظري لممارسة الخدمة الاجتماعية باستخدام نقاط القوة المميزة للعميل ، الخدمة الاجتماعية تعمل على تحليل العلاقات الإشكالية للأفراد والأسر والمجتمعات وتسعى إلى التغيير الاجتماعي والتوجه نحو تحسين نوعية الحياة

تمت مناقشته في المقال أنه على الرغم من النقد الموجه نحو نموذج منح القوة ،حيث يعتبر النهج الإيجابي هو الأساس للتواصل الفعال ، تؤثر التوقعات السلبية والأسئلة والموقف القائم على حل المشكلات على موقف العميل تجاه الذات ، وهو نفسه يغير موقف الشبكة الاجتماعية تجاه العميل ، كما أنه يؤثر على السلوك والعلاقات. في مثل هذه الحالة ، من غير المحتمل توقع علاقات الأخصائي الاجتماعي والعميل من خلال المسافة والتحكم والإمكانيات المختلفة. ستكون هذه الفجوة في الفهم ملحوظة بدرجة أكبر إذا تمكن الأخصائي الاجتماعي من معرفته بتسمية المشكلة وحلها. لذلك ، الأخصائي الاجتماعي يؤثر على سلبية العميل. إن توجه الخدمة الاجتماعية نحو تطبيق نموذج القوة لا يعني تحقيق جميع أحلام ورغبات العميل وأي رغبة لدى العميل هي الأفضل لهذا العميل (Valdas Rimkus, Brigita Kreivyte, 2017)

٦. دراسة Venkat Pulla (2017) والتى بعنوان : مدخل القوة فى الخدمة الاجتماعية :قيم اخلاقية متميزة ترى الدراسة أن العاملين في مجال الخدمة الاجتماعية والخدمات الإنسانية يمكنهم رؤية نتائج رائعة عندما يعملون مع مواطن القوة الكامنة في الأفراد والجماعات والمؤسسات الاجتماعية . كلما ساعدنا الناس في شفائهم وتمكينهم فإن التزامنا بالبناء على نقاط القوة الكامنة هذه يقطع شوطًا طويلاً. وبكل تواضع ، فإن هذا يتعلق بطرح ثلاثة أسئلة بسيطة للعميل ولكنها ذات صلة ‘ما الذي نجحت فيه من قبل؟ ما لا يصلح لك؟ وما الذي قد ينجح في الوضع الحالي بالنسبة لك؟ "هذه الأسئلة الثلاثة ستسمح للأخصائيين والعملاء بإجراء تغييرات مهمة في عمليات وأهداف المشاركة التي ستشهدها من خلال مجموعة متنوعة من التغييرات. (Venkat Pulla, 2017, p97).

٧. دراسة Samson Tse et al (2017) والتى بعنوان : التدخل باستخدام نموذج القوة للافراد الذين يعانون من مرض عقلى خطير : مراجعة نقدية هدفت هذه الدراسة إلى تقديم مراجعة نقدية للأبحاث المتعلقة باستخدام النهج القائم على القوة في إعدادات خدمات الصحة العقلية. الهدف من ذلك هو مناقشة التدخلات القائمة على القوة في نطاق بحث أوسع حول الانتعاش ، مع التركيز على الفعالية والتقدم في الممارسة عند الاقتضاء. أسفر البحث المنهجي عن دراسات التدخل التي استعرضها النظراء والتي نشرت بين عامي ٢٠٠١ و ديسمبر ٢٠١٤ عن ٥٥ مقالة ذات صلة محتملة بالمراجعة. النتائج: حققت سبع دراسات معايير الاشتمال وأدرجت في التحليل. تم استخدام أداة تقييم الجودة للدراسات الكمية لتقييم جودة الدراسات. وجدت مراجعتنا دليلاً ناشئاً على أن استخدام نهج قائم على القوة يحسن النتائج بما في ذلك معدلات الاستشفاء ، والتوظيف / التحصيل العلمي ، والنتائج الشخصية مثل الكفاءة الذاتية والشعور بالأمل ، وتؤكد الدراسات الحديثة جدوى تنفيذ مقاربة عالية الدقة تعتمد على القوة في البيئات الإكلينيكية وأهميتها بالنسبة للممارسين في مجال الرعاية الصحية. هناك حاجة إلى مزيد من الدراسات عالية الجودة لمواصلة دراسة فعالية التدخل باستخدام نموذج القوة (Samson, Tse et al, 2016, p281)

٨. دراسة Vishal M. V (2018) والتى بعنوان : نموذج القوة فى الخدمة الاجتماعية ، اقتراح ممارسات الدعم والمشاركة مع كبار السن تقترح هذه الدراسة نموذجًا لممارسة الخدمة

الاجتماعية الوقائية القائم على نقاط القوة (SB-P) والارتباط القائم على نقاط القوة (SB-E) مع كبار السن مع الإشارة بشكل خاص إلى العيش في دور رعاية المسنين، ظهرت ممارسة الخدمة الاجتماعية القائمة على نقاط القوة كنموذج بديل في ممارسة العمل الاجتماعي على أساس فلسفة قوة الأفراد كأداة حيوية لمساعدتهم على التغلب على المشكلات النفسية والاجتماعية ، ويركز نموذج القوة على قدرات الفرد الكامنة والموارد التي تسمح له بالتعامل بفعالية مع تحديات المعيشة و يعتبر نموذج القوة وثيق الصلة بشكل خاص بالعمل مع كبار السن لأنهم يتمتعون بتجارب ثرية مدى الحياة يمكن معالجتها للتغلب على العديد من الصعوبات الحالية ومع ذلك ، فإن ممارسة الخدمة الاجتماعية القائمة على نقاط القوة غير القابلة للتطبيق لا تستخدم على نطاق واسع في ممارسة الخدمة الاجتماعية بسبب الافتراض بأن المهارات العالية مطلوبة لتنفيذها في سياق ممارسة العمل الاجتماعي العام. في هذا الصدد ، تحاول هذه الورقة إثارة قابلية التطبيق والرغبة فى استخدام ممارسة الخدمة الاجتماعية القائمة على نقاط القوة في إعداد دار رعاية المسنين من خلال النماذج المقترحة (Vishal M. V, 2018, pp 46-53)

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من البحوث والدراسات السابقة يتضح التالى :

أ- يستخلص الباحث من الدراسات التى تناولت الضغوط الأسرية

(١) أوضحت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة أمينة جود فهمى (٢٠١٦) إلى تأيثر الضغوط الأسرية على مستوى العلاقات الأسرية وترابط ووحدة الأسرة ، كما أشارت دراسة إيمان عبيد الرفاعى (٢٠٢٠) الى العلاقة التى تربط بين الترابط الأسرى والضغوط الحياتية حيث أوصت الدراسة بضروة التوعية وإقامة البرامج والدورات التدريبية والأنشطة المنوعة لتحسين قدرة أفراد الأسرة على التعامل الإيجابى مع الضغوط الحياتية ، وتنمية الوعى بقيم التماسك الأسرى .

(٢) ركزت دراسة إيمان شعبان أحمد (٢٠٢٢) على استراتيجية التفاوض وانعكاسها على ادارة الضغوط الأسرية بين الزوجين ومن أهم نتائجها اختلاف نسبة مشاركة العوامل المؤثرة على استراتيجيات التفاوض وادارة الضغوط الأسرية فقد جاء تعليم الزوجة فى المركز الأول يليه تعليم الزوج يليه مهنة الزوج ثم مدة الزواج ، كما أوضحت نتائج دراسة علياء على محمد (٢٠٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة فى إدارة الضغوط الأسرية تبعا لمتغيرات الدراسة .

(٣) أشارت بعض الدراسات السابقة دراسة جيفين محمد (٢٠١٩) إلى ضرورة تحسين مستوى إدراك الموظفين للأدوار التى يؤدونها فقد يكون ذلك عاملا مؤثرا فى رفع مستوى الطموح وتخفيف الضغوط لديهم .

(٤) ركزت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة نبيلة الوردانى وآخرون (٢٠١٨)على تأثيرالخصائص الديموجرافية مثل مدة الحياة الزوجية وعدد الأبناء ومهنة الزوجين والمستوى التعليمى للزوجين والدخل الشهرى للأسرة على القدرة على مستوى الضغوط الأسرية ، وأوضحت دراسة حنان محمد السيد وآخرون (٢٠١٩) أنه تتزايد القدرة على ادارة الضغوط الأسرية بمراحلها لصالح الحياة الزوجية الأكثر من ١٥ سنة كما

أشارت دراسة أفنان محى الدين (٢٠١٤) على أن التدريب على المهارات الاجتماعية والثقافية والنفسية له أثر ايجابى على انخفاض مستوى الضغوط الأسرية .

ب- يستخلص الباحث من الدراسات التى تناولت نموذج القوة :

(١) اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من : Tommy Björkman et al(2002) ، ودراسة Holly Bell (2003) ، ودراسة Sadaaki Fukui et al(2012) ، دراسة Melissa Petrakis et al (2013)فى استخدامها لنموذج القوة لتحسين الأداء الاجتماعي والنفسي للانسان واختلفت معها فى ان استهدافها للعمل مع الحالات الفردية ومنهجية الدراسة

(٢) كما استفادت الدراسة الحالية من نتائج دراسة كلا من : Dennis Saleebey et al (2005)، ودراسة Charles A. Rapp &W. Patrick Sullivan(2014) ،ودراسة Valdas Rimkus, Brigita Kreivyte (2017)، فى تقييمها لاستخدام نموذج القوة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية وأيضا من نتائج تقييم فاعلية استخدام النموذج ودراسة تاريخ تطوره والصعوبات التى واجهت تطبيقه

(٣) كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كلا من : Clay Graybeal (2013) ، ودراسة Abraham Francis (2014) ، ودراسة Wing-See Emily Tsoi et al (2015) ، Vishal M. V (2018) فيما توصلت اليه حول توفير نموذج القوة لأدوات واستراتيجيات تدعم ممارسة الخدمة الاجتماعية واختلفت معها فى التركيز على المجال الطبى وإدارة الحالات الفردية وأيضا الإجراءات المنهجية لها

(٤) ركزت بعض الدراسات السابقة دراسة Charles A. Rapp &W. Patrick Sullivan(٢٠١٤) والتى بعنوان : نموذج القوة من النشأة حتى النمو ، أن النموذج يركز على بناء القدرات المتعددة والمرونة والقدرة على المواجهة وتنمية الوعى للأفراد وأن التدخل به يسهم فى تحقيق معدلات نمو أعلى وأنه هناك تطلعات كثيرة للإعتماد عليه فى الممارسة القائمة على القوة نظرا لتقنين التمويل الحكومى فى العديد من البلدان وأن النموذج يستهم فى استخدام موارد وامكانيات المجتمع المتاحة .

(٥) وأوضحت دراسة Valdas Rimkus, Brigita Kreivyte (٢٠١٧) والتى بعنوان : الخدمة الاجتماعية الايجابية من نموذج حل المشكلة الى نموذج القوة ، حيث تحلل الدراسة تطور ممارسة الخدمة الاجتماعية باستخدام نموذج القوة ونظرا لأن الخدمة الاجتماعية تسعى إلى التغيير الاجتماعى وتحسين نوعية الحياة ويركز نموذج القوة على ذلك ولان التركيز على حل المشكلات يؤثر سلبا على ثقة العميل بنفسه

ثالثاً : أهمية الدراسة

١. تُعتبر الأسرة الإطار العام الذي يُحدّد تصرفات أفرادها فهي التي تُشكّل حياتهم، فهي مصدر العادات، والأعراف، والتقاليد، وقواعد السلوك، وعليها تقوم عملية التنشئة الاجتماعية، ولكلّ أسرة بعض الخصائص الثقافية الخاصة.

٢. اتصفت الأسرة فى الماضى بالاستقرار من حيث الأوضاع والمكانة والفرص وتوزيعها ، وأتت عملية التحضر السريع تحمل فرصا كبرى ، إلا أنها جلبت ضغوطا لا تقل أهمية

نتيجة للتحديات المتزايدة التى فرضها التحول السريع من حياة الإستقرار إلى حياة الدينامية الفائقة .

٣.تنوع مصادر الضغوط الأسرية ، هناك عوامل ذاتية نابعة من الأسرة وأسلوب إدارتها لأمورها أو هى فردية نابعة من الشخص ذاته وخصائصه ، وهناك فروق فردية على المستويين الأسرى والفردى فى القدرة على مقاومة الضغوط والتعامل معها.

٤.نموذج القوة يفترض أن جميع أفراد الأسرة لديهم أهداف وقدرات ومواهب ، وأن جميع البيئات تحتوي على الموارد والإمكانيات والفرص، ويدور هذا النموذج حول تقديم تصورات جديدة فيما يتعلق بتلك العوامل التي تؤثر على حياة الفرد والأسرة والطرق التي يمكن بها تغييرها إلى الأفضل عن طريق الدورات التدريبية وورش العمل ، هناك أربعة أنواع من نقاط القوة : سمات الشخصية ، المواهب والمهارات ، البيئة ، والاهتمامات والتطلعات .

رابعاً : أهداف الدراسة

تسعي الدراسة الحالية إلي تحقيق هدف رئيسي مؤداه " اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج القوة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط الأسرية للعاملين فى المجال الصناعي "

وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية المتمثلة فيما يلي :

١. اختبار العلاقة بين استخدام برنامج تدخل مهني بنموذج القوة والتخفيف من الضغوط النفسية لأسرالعاملين بالمجال الصناعي .
٢. اختبار العلاقة بين استخدام برنامج تدخل مهني بنموذج القوة والتخفيف من الضغوط الاجتماعية لأسر العاملين بالمجال الصناعي .
٣. اختبار العلاقة بين استخدام برنامج تدخل مهني بنموذج القوة والتخفيف من الضغوط الاقتصادية لأسرالعاملين بالمجال الصناعي .
٤. اختبار العلاقة بين استخدام برنامج تدخل مهني بنموذج القوة والتخفيف من الضغوط الصحية لأسر العاملين بالمجال الصناعي
٥. اختبار العلاقة بين استخدام برنامج تدخل مهني بنموذج القوة والتخفيف من ضغوط الأبناء لأسر العاملين بالمجال الصناعي

خامساً : فروض الدراسة

تتمثل فروض الدراسة الحالية في الفرض الرئيس التالي "من المتوقع وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدى للجماعة التجريبية للعاملين فى المجال الصناعى فيما يتعلق ببرنامج التدخل المهنى باستخدام نموذج القوة للتخفيف من الضغوط الأسرية لصالح القياس البعدى" .

وينبثق من هذا الفرض مجموعة من الفروض الفرعية التالية :

١.من المتوقع وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدى ببرنامج التدخل المهنى لاستخدام نموذج القوة للتخيف من الضغوط النفسية لأسر العاملين فى المجال الصناعى.
٢.من المتوقع وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدى ببرنامج التدخل المهنى لاستخدام نموذج القوة للتخفيف من الضغوط الاجتماعية لأسرالعاملين فى المجال الصناعى.
٣.من المتوقع وجود فرق ذى دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدى ببرنامج التدخل المهنى لاستخدام نموذج القوة للتخفيف من

الضـغوط الاقتصـادية لأسـرالعاملين فـى المجال الصناعى.

٤. مـن المتوقـع وجـود فـرق ذى دلالـة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلـي والبعدى ببرنـامج التـدخل المهنـى لاسـتخدام نمـوذج القـوة للتخفيـف مـن الضغوط الصحية لأسرالعاملين فى المجال الصناعى.

٥. مـن المتوقـع وجـود فـرق ذى دلالـة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلـي والبعدى ببرنـامج التـدخل المهنـى لاسـتخدام نمـوذج القـوة للتخفيـف مـن ضـغوط الأبنـاء لأسـرالعاملين فـى المجـال الصناعى

سادساً : مفاهيم الدراسة

١. الضغوط الأسرية

تعـرف الضـغوط الأسـرية " هـى القـوى والمـؤثرات المرتبطـة بـالتغيرات المصـاحبة لأحـداث الحيـاة ، تـؤدى لتـوترات وإضـطرابات يتطلـب معهـا أهميـة السعى لتحقيق التوازن الـلازم لقيام الأسرة بأدائها الإجتمـاعى وتتمثـل هـذه الضـغوط فـى أشـكال وتقسيمات الضغوط الإجتماعية النفسية ، الضغوط المهنيـة أو ضـغوط العمـل ، ضـغوط اقتصـادية ، إيدلوجيـة وتعليميـة وضـغوط صـحية ".(فـوزي، ٢٠١٧، ص ٢٨)

كمـا تعـرف الضـغوط الأسـرية " بوصـفها الخلـل الحقيقى أو المتخيل بين المطالب التى على الأسرة وقدرة الأسرة على تلبية تلك المطالب ، وهى حالة الحياة أو الإنتقال الذى يحدث فى الأسرة ، ويمكن أن تكون إما ايجابية أو سلبية ، ويمكن أن تحدث تغيرا فى نمط مواجهة العائلة ، والضغوط يمكن أن تكون حدث مثل ولادة الطفل أو الموت أو الطلاق ، ويمكن أن تكون مشقة مثل زيادة النفقات الطبية لطفل بأمراض مزمنة أو تغير طبيعى فى تطوير عضو فى أحد أفراد الأسرة أن تصبح فى سن المراهقة "

(Deborah& Havice, 2009, p 12)

وتعرف أيضا الضغوط الأسرية بأنها " تلك الضغوط الناجمة عن ظروف طبيعية وتحولات جوهرية والتى يمكن أن تؤدى إلى عمل غير متكافئ بين أفراد الأسرة ". (Walsh, 2003, p 35)

كما تعرف أيضا بأنها "مشكلات تتطلب حلولا أو حالات يجب على الأسرة التكيف معها من أجل الحفاظ على النظام داخل الأسرة، وقد تكون هذه الضغوط إيجابية أو سلبية، وقد تمثل حافزا قويا للتغير، وهناك فروق بين الضغوط الخارجية والضغوط الداخلية ، فالضغوط الداخلية مثل مرض أحد الأفراد قد يؤدى إلى مزيد من التماسك داخل الأسرة". (Daisy& Lydia, 2010, p 67)

ويقصد بالضغوط الأسرية في إطار هذه الدراسة ما يلى : الضغوط السلبية التى تواجه أسر العاملين فى المجال الصناعى بمصنع ورق قوص (شركة قنا لصناعة الورق) بمدينة قوص بمحافظة قنا والتى تؤثرعلى التوازن اللازم لقيام الأسرة بأدائها لوظائفها المختلفة تجاه أفرادها وتوجد حالة من عدم الاستقرار بين قدرات العاملين من افراد الاسرة ومتطلبات العمل وبالتالى تؤثر سلبا على العمل ، وتتمثل فى التالى: اضطراب الحياة الزوجية مثل :(خلافات زوجية – نزاعات زوجية – طلاق – عنف ...الخ) ،الأحداث الإيجابية أو السلبية للعاملين بالمجال الصناعى مثل : (مرض أحد أفراد الأسرة – وفاة – ولادة طفل ....الخ)،الضغوط الخاصة بالأبناء او الوالدين أو الأخوة، ضغوط ناتجة عن التأييد الأسري ويشمل (انفصال الوالدين – وفاة أحد الوالدين– انخفاض المستوى الاقتصادي الشديد– عدم الاستقرار الأسري)، ضغوط ناتجة عن الأخطار والكوارث مثل (الحريق– الحوادث – الفيضان – الكوارث الطبيعية بشكل عام). ضغوط ناتجة عن الضعف والضياع (في التغذية – الممتلكات–

الصحة). ضغوط ناتجة عن النبذ وعدم الاهتمام والاحتقار، ضغوط ناتجة عن العدوان وتتمثل في سوء معاملة الأخ والأقران المشاغبين.

٢. نموذج القوة

نموذج القوة هو طريقة للنظر أو توجيه الاهتمام من لدن الاخصائى الاجتماعي نحو مناطق معينة لدى العملاء لغرض مساعدتهم. وينطلق النموذج من بعض القواعد والمبادئ والأفكار التي تتطلب من الاخصائى الاجتماعي تحديد الإمكانات والمهارات والمواهب والآمال والطموحات الكامنة لدى العملاء وتأكيدها ، ومن ثَمَّ حشدها واستخراجها بطريقة فنية لتمكنهم من العيش بشكل سليم داخل المجتمع (Kim, 2008, p 45)، أخذاً بعين الاعتبار أن العوامل الشخصية للعملاء، والجوانب الثقافية من حياتهم، بجانب مصادر الأسرة والمجتمع مطلوبة لتحقيق عملية المساعدة. (Saleebey, 1996, P 296)

ويعرف بأنه النهج القائم على القوة فى ممارسة الخدمة الاجتماعية ، والذى يركز فى النتائج على نقاط قوة الفرد فى المستقبل وأن العميل هو ممثل أو وكيل التغيير من خلال توفير البيئة المناسبة لإحداث التغيير ، كما يرى أن العملاء يحدثون التغيير من خلال التركيز على الإيجابية ونقاط القوة فى شخصياتهم، ويعتمد على عملية التفكير والمعالجة العاطفية والمعلومات للفرد ويسمح للإتصال المفتوح وعملية التفكير لتحديد القيمة وتجميع نقاط القوة والقدرات فى سياق التغيير. (McCashen, 2005, p 25)

لقد تم تعليم ممارسي الخدمة الاجتماعية منذ فترة طويلة تطبيق عمليات التمكين ونموذج القوة لخدمة عملائهم بشكل أفضل. (Brad Karoll, 2010, p 263)

هذا النموذج يفهم تمكين العميل على أنه مركزية للممارسة ونقاط قوة العميل باعتبارها توفير الوقود والطاقة لهذا التمكين، ويعنى تعزيز التمكين الإيمان بأن الناس قادرون على اتخاذ خياراتهم وقراراتهم بأنفسهم، ولا يعني هذا فقط أن البشر يمتلكون القوة والإمكانات لحل مواقفهم الحياتية الصعبة، ولكن أيضًا أنهم يزيدون قوتهم ويساهمون في المجتمع من خلال القيام بذلك. ويتمثل دور الأخصائي الاجتماعي في تغذية، وتشجيع، ومساعدة، وتمكين، ودعم، وتحفيز نقاط القوة داخل الناس، وإلقاء الضوء على نقاط القوة المتاحة للأشخاص في بيئتهم، وتعزيز المساواة والعدالة على جميع مستويات المجتمع. (Cowger, 1994, p 262)

يوفر نموذج القوة للمهنة فرصة لتغيير الأطر وتعلم التعاون مع الأفراد والأسر والمجتمعات في علاقة عمل أكثر مساواة بناءً على نقاط القوة والمرونة لدى الأفراد والأسر والمجتمعات، إن التحول من جهد موجه للأخصائيين إلى جهد موجه للعميل، من وجهة نظر العميل ، فإن القدرة على الوصول إلى نقاط القوة لدى الفرد بشكل فعال لا تساهم فقط في حل مشكلة فورية ، ولكنها قد تزيد أيضًا من قدرة العميل على التعامل مع المشكلات المستقبلية . (Blundo, 2006, P 37)

ويقصد بنموذج القوة في إطار هذه الدراسة ما يلى :

١. معرفة نقاط القوة في العامل وأسرته والمجتمع: النظر إلى العميل على أنه يمتلك مهارات ونقاط قوة ربما لا تبدو أو تظهر للوهلة الأولى ، بالإضافة إلى أن لديه – في الغالب – أسرة ومجتمع يفترض الاستفادة منها في عملية المساعدة.
٢. الأمراض والانتهاكات والصراعات يمكن أن تكون بمثابة فرص: العملاء الذين يتعرضون للصدمات ليسوا دائماً ضحايا عاجزين أو أنهم مصابون بأضرار لا يمكن معالجتها، المواقف الصعبة يمكن أن يتعلم العملاء منها مهارات جديدة ويكتسبوا من خلالها عوامل وقاية إيجابية.

٣. احترام طموحات العميل: في الغالب يكون لدى العملاء طموحات ورغبات وآمال وتطلعات، ولكن يعمل البعض على كبح مثل هذه الآمال والطموحات بدعوى أنها غير واقعية ، الأخصائيون الاجتماعيون يفترض فيهم إقناع العملاء على أن أوضاعهم يمكن حلها أو تحسينها أو التعامل معها بنجاح، وعليه فالآمال والطموحات واقعية وليست بعيدة المنال.

٤. التعاون مع العميل: يؤكد نموذج القوة على مبدأ التعاون بين الأخصائي الاجتماعي والعميل كمبدأ جوهري خلال عملية التدخل.

٥. المصادر البيئية: كل مجتمع بغض النظر عن فقره أو شح مصادره يظل فيه ما يمكن أن يقدمه من معرفة ومساعدة ومصادر مفيدة، هذه المصادر ليس بالضرورة توفرها لدى المؤسسات العامة التي تقدم الخدمات الاجتماعية في المجتمع، لكنها بالتأكيد ستكون مصادر عظمى ومفيدة ونافعة للعملاء.

٦. الرعاية الاجتماعية: يؤمن نموذج القوة بأهمية المجتمع وتماسكه وشموله لجميع أعضائه، كما يدرك أهمية العدالة الاجتماعية، هذه الرؤيا تبنى كفرضية أساسية للرعاية المتبادلة بين أعضاء المجتمع، وكنموذج رئيسى للمشاركة المدنية.

سابعاً : الاجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات التجريبية التي تقوم على أساس استراتيجية التجريب، لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة وموضوع الدراسة، والتي هدفت إلى اختبار فعالية متغير مستقل وهو برنامج تدخل مهني باستخدام نموذج القوة، والآخر تابع وهو الضغوط الحياتية للعاملين في المجال الصناعي.

ثانيًا: المنهج المستخدم في الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، الذي يتضمن التصميم التجريبي القبلي والبعدي على مجموعة تجريبية واحدة، حيث يقوم بإجراء قياس قبلي على المتغير التابع، وهو الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي، ثم تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج القوة (المتغير المستقل)، ثم إجراء قياس بعدي على المتغير التابع الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي؛ مما يعني أن التجربة ستبدأ بالقياس القبلي للمجموعة التجريبية، ثم إجراء القياس البعدي لها، وبمقارنة القياسين يعتبر الفرق بينهما ناتجًا عن المتغير المستقل (برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج القوة)، لمعرفة نسبة تخفيف الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية)، ومن ثَمَّ يمكن للباحث استخلاص النتائج وتفسيرها.

ثالثًا: أدوات الدراسة

١- مقياس الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي (إعداد الباحث). لما كانت هذه الدراسة تدرس أثر متغير مستقل (برنامج تدخل مهني باستخدام نموذج القوة) على متغير تابع (الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي)؛ لذا قام الباحث بإعداد مقياس الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي، وقد مرت عملية تصميم المقياس بالخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد موضوع المقياس قام الباحث بتحديد موضوع المقياس في ضوء موضوع الدراسة والمشكلة التي اختارها الباحث، وهي الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي، وذلك من خلال قيام الباحث (في حدود ما تيسر للباحث) بـ:

١- الرجوع إلى الدراسات والبحوث السابقة التي لها علاقة بموضوع الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي

٢- تحليل الكتابات العربية والأجنبية التي تعرضت لموضوع الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي.

٣- الاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الضغوط الاسرية للعاملين في المجال الصناعي.

الخطوة الثانية: تحديد أهداف وشكل ومحتوى المقياس تم في هذه الخطوة تحديد الأهداف المطلوبة من عمل المقياس، ثم ترجمة وتحويل الأهداف إلى مجموعة من الأبعاد والأسئلة التي تغطيها، وتحديد شكل الأسئلة وصياغتها وتسلسلها، ومن ثمَّ تحديد البيانات الأولية.

الخطوة الثالثة: صياغة أبعاد المقياس وعباراته وذلك من خلال تحديد الإطار العلمي للمقياس، تم تقسيم المقياس إلى قسمين:

القسم الأول: أختص بالبيانات الأولية لأفراد العينة من العاملين في المجال الصناعي.

القسم الثاني: بُعد الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي، ويضم الأبعاد الفرعية التالية:

البعد الفرعي الأول: الضغوط النفسية، ويشمل (١٠) عبارات.

البعد الفرعي الثانى : الضغوط الاجتماعية، ويشمل (٩) عبارات.

البعد الفرعي الثالث: الضغوط الاقتصادية، ويشمل (٩) عبارات.

البعد الفرعي الرابع: الضغوط الصحية، ويشمل (٩) عبارات.

البعد الفرعي الخامس: ضغوط الأبناء، ويشمل (١٠) عبارات.

ثم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بُعد، وتم توزيعها، كالتالي:

والمقياس في صورته الأولية يشتمل على (٤٧) عبارة، وتم استخدام مقياس ليكرت Likert الثلاثي (نعم-إلى حد ما-لا)، وأعطيت تلك الاستجابات الأوزان الرقمية (٣-٢-١) على الترتيب في حالة العبارات الموجبة، والأوزان الرقمية (١-٢-٣) على الترتيب في حالة العبارات السالبة، وجدول (٦) يوضح القيم العظمى والدنيا لدرجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (١) يوضح توزيع درجات مقياس الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي

م	أبعاد المقياس	الدرجة الكلية العظمى للبعد	الدرجة الكلية الوسطى للبعد	الدرجة الكلية الدنيا للبعد
١	الضغوط النفسية	٣٠=٣×١٠	٢٠=٢×١٠	١٠=١×١٠
٢	الضغوط الاجتماعية	٢٧=٣×٩	١٨=٢×٩	٩=١×٩
٣	الضغوط الاقتصادية	٢٧=٣×٩	١٨=٢×٩	٩=١×٩
٤	الضغوط الصحية	٢٧=٣×٩	١٨=٢×٩	٩=١×٩
٥	ضغوط الأبناء	٣٠=٣×١٠	٢٠=٢×١٠	١٠=١×١٠
	المقياس ككل	١٤١=٣×٤٧	٩٤=٢×٤٧	٤٧=١×٤٧

ويمكن تحديد مستوى الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، وتم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي

(الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى= أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس الثلاثي للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس، وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول(٢) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية للضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

الخطوة الرابعة: اختبار كفاءة المقياس

تُعد خطوة اختبار كفاءة المقياس من أهم الخطوات التي يجب على الباحث القيام بها لاختبار أداة الدراسة قبل تطبيقها على عينة الدراسة، وذلك للوقوف على مدى ملائمة المقياس لتحقيق أهداف الدراسة وتمشية مع موضوعه وتغطيته لجوانبه المختلفة، والتأكد من فهم المبحوثين للأسئلة واكتشاف صعوبات اللغة والصياغة والغموض، وبصفة عامة يتم التأكد من كفاءة المقياس عن طريق اختبارات الصدق والثبات:

أ- الصدق يقصد بالصدق مدى صلاحية الأداة لقياس ما وضعت لقياسه، ويتأثر صدق المقياس بعدة عوامل منها: أسئلة المقياس، ومعامل ثبات المقياس، وتباين درجات المبحوثين.

(١) الصدق الظاهري (صدق المحكمين) يعكس الصدق الظاهري مدى تمثيل بنود المقياس لموضوع المقياس موضع القياس وفقًا للتعريف الإجرائي لمصمم المقياس، وقد قام الباحث بحساب الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياس في صورته الأولية المكونة من (٤٧) عبارة على (١٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وجامعة أسوان، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم وآرائهم العلمية حول تحديد انتماء كل عبارة من عبارات المقياس للبُعد الذي وردت ضمنه أو عدم انتمائها، وصلاحية العبارات لقياس ما وضعت لأجله، وشمولية المقياس لقياس ما وضعت لقياسه، ومناسبة سلم التقديرات للإجابة عن عبارات المقياس، وكفاية عدد العبارات لتوضيح البُعد الذي يتضمنها، ووضوح صياغة كل عبارة للمبحوثين، وبعد تجميع آراء السادة المحكمين قام الباحث بحساب نسب الاتفاق على عبارات المقياس، على أن تحذف العبارة التي تحصل على أقل ٨٠% من نسبة الاتفاق، وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$P = \frac{NP}{NP + NNP}$$

حيث إن:

P = معامل الاتفاق.

NP = عدد مرات الاتفاق.

NNP = عدد مرات الاختلاف (عدم الاتفاق).

وجدول (٤) يوضح نسب اتفاق المحكمين على أبعاد وعبارات مقياس الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي.

جدول (٣) يوضح

نسب اتفاق المحكمين على أبعاد وعبارات مقياس للضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي

البعد الأول الضغوط النفسية			البعد الثانى الضغوط الاجتماعية			البعد الثالث الضغوط الاقتصادية		
م	عدد الموافقين	%	م	عدد الموافقين	%	م	عدد الموافقين	%
١	١٥	١٠٠	١	١٥	١٠٠	١	١٥	١٠٠
٢	١٥	١٠٠	٢	١٥	١٠٠	٢	١٥	١٠٠
٣	١٣	٨٦.٧	٣	١٥	١٠٠	٣	١٥	١٠٠
٤	١٣	٨٦.٧	٤	١٥	١٠٠	٤	١٤	٩٣.٣
٥	١٥	١٠٠	٥	١٣	٨٦.٧	٥	١٥	١٠٠
٦	١٥	١٠٠	٦	١٥	١٠٠	٦	١٥	١٠٠
٧	١٤	٩٣.٣	٧	١٥	١٠٠	٧	١٤	٩٣.٣
٨	١٥	١٠٠	٨	١٤	٩٣.٣	٨	١٥	١٠٠
٩	١٥	١٠٠	٩	١٥	١٠٠	٩	١٥	١٠٠
البعد الرابع الضغوط الصحية			البعد الخامس ضغوط الأبناء					
١	١٥	١٠٠	١	١٥	١٠٠	١٠	١٥	١٠٠
٢	١٥	١٠٠	٢	١٥	١٠٠			
٣	١٣	٨٦.٧	٣	١٥	١٠٠			
٤	١٥	١٠٠	٤	١٥	١٠٠			
٥	١٥	١٠٠	٥	١٤	٩٣.٣			
٦	١٥	١٠٠	٦	١٥	١٠٠			
٧	١٥	١٠٠	٧	١٥	١٠٠			
٨	١٤	٩٣.٣	٨	١٥	١٠٠			
٩	١٥	١٠٠	٩	١٣	٨٦.٧			

وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية، ولم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس.

(٢) صدق المحتوي: وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي: الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد المقياس. تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات، وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة

(٢) الصدق الذاتي (الإحصائي)

ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وتم الاعتماد على معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية.

معامل الصدق الذاتي=

√(معامل ثبات ألفا كرونباخ) = √(٠.٩٩٤) = ٠,٩٩٧

معامل الصدق الذاتي=

√(معامل ثبات التجزئة النصفية) = √(٠.٩٨٨) = ٠,٩٩٤

جدول (٤) يوضح معاملات الصدق الذاتي للمقياس وأبعادها بدلالة معاملات الثبات (ن=٣٠)

الأبعاد	معاملات الصدق بدلالة معاملات الثبات	
	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
الضغوط النفسية	٠.٩٩٤	٠.٩٨٩
الضغوط الاجتماعية	٠.٩٩٤	٠.٩٨٩
الضغوط الاقتصادية	٠.٩٩٤	٠.٩٨٩
الضغوط الصحية	٠.٩٩٥	٠.٩٩٨
ضغوط الأبناء	٠.٩٩٥	٠.٩٩٨

يتضح من جدول (٤) أن معامل الصدق الذاتي الناتج عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات ألفا كرونباخ بلغ (٠,٩٩٧)، وهو معامل صدق مرتفع، كما بلغ معامل الصدق الذاتي الناتج عن الجذر التربيعي لمعامل ثبات التجزئة النصفية بلغ (٠,٩٩٤)، وهو أيضًا معامل صدق مرتفع، علاوة على أن الصدق الذاتي لأبعاد المقياس سواءً بدلالة معاملات ثبات ألفا كرونباخ أو التجزئة النصفية كان مرتفع؛ مما يشير إلي أن المقياس صالح لقياس ما أعد من أجله.

٢- الثبات

(١) طريقة ألفا كرونباخ قام الباحث بحساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (معامل ألفا) على عينة قوامها (٣٠) من العاملين في المجال الصناعي (خارج إطار مجتمع الدراسة، التي توافرت فيهم شروط اختيار عينة الدراسة)، ويوضح جدول (٥) التالي معاملات الثبات بالنسبة لأبعاد المقياس والمقياس ككل.

جدول (٥) يوضح معاملات ألفا كرونباخ لثبات أبعاد المقياس والمقياس ككل (ن=٣٠)

م	البُعد	عدد العبارات	قيمة معامل ثبات ألفا
١	الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي	٤٧	٠.٩٨٩
	معامل ألفا كرونباخ للمقياس	٤٧	٠.٩٩٤

يوضح جدول (٥) ارتفاع قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ بالنسبة لجميع أبعاد المقياس والمقياس ككل،)؛ ومن ثمَّ يمكن القول أن درجات الأبعاد تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات، ومن ثمَّ تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد وعلى نتائجها.

خامساً: مجالات الدراسة

١- المجال المكاني: وقع اختيار الباحث على شركة قنا لصناعة الورق بمحافظة قنا-مركز قوص لتكون مجالًا مكانيًا لدراسته، وذلك للأسباب التالية:

١- موافقة المسئولون بالشركة على إجراء الدراسة بالشركة، وإبداء الاستعداد التام للتعاون مع الباحث في الدراسة، وحرصهم على تقديم يد العون وتذليل كافة العقبات التي واجهت الباحث.

٢- توافر العينة البحثية في الشركة بحجم مناسب..

٣- زيادة أعباء العمل على العاملين بالشركة نتيجة زيادة متطلبات أداء مهام الوظائف بالشركة، مما يؤثرعلى الاسرة .

٢- المجال البشري:

أ- إطار المعاينة: بلغ إجمالي إطار المعاينة (١٢٩) عامل دائم بقسم لب الورق للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

ب- وحدة المعاينة: العامل الدائم بقسم لب الورق بشركة قنا لصناعة الورق بمحافظة قنا، وبلغ عددهم (١٥) عامل.

شروط اختيار العينة:

(١) إن يكون من العاملين الدائمين بقسم لب الورق بشركة قنا لصناعة الورق.

(٢) إن يكون من العاملين بالمرحلة الأولى بالمصنع، وهي مرحلة استقبال عجينة لب المصاص (البيجاس).

(٣) إن يكون العامل حاصل على درجات مرتفعة على مقياس الضغوط الأسرية للعاملين في المجال الصناعي.

(٤) لم يخضع العامل لبرامج تداخل مماثله تهدف إلى خفض الضغوط الأسرية له من قبل.

(٥) إن يكون لدى العامل الرغبة والاستعداد في الانضمام إلى البرنامج.

وبناءً على هذه الشروط تم اختيار جميع أعضاء المجموعة التجريبية، حيث كانت متحققة فيهم كل هذه الشروط.

٣- المجال الزمني: ويقصد به الباحث فترة تطبيق البرنامج التدريبي، والتي تتمثل في أربعة أشهر تقريبًا من ١٥/ ٣/ ٢٠٢٤م إلى ١٥/٧/٢٠٢٤م, حيث إن إجمالي عدد الجلسات (٥٣) جلسة بواقع عدد ثلاث جلسات أسبوعيًا، مدة كل جلسة ثلاث ساعات مقسومة على جزئيين مدة كل جزء ساعة ونصف الساعة يتخللهما نصف ساعة راحة.

ثامناً : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

البعد الأول: الضغوط النفسية للعاملين فى المجال الصناعى

جدول (٦) يوضح الضغوط النفسية للعاملين فى المجال الصناعى

م	مجتمع الدراسة / العبارات	القياس القبلي (ن=١٥)			القياس البُعدي (ن=١٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أعتذر بطريقة ملائمة لأي فرد بأسرتي عندما أخطئ فى حقه	٢,١٣	٠,٨٣٤	٩	١,١٣	٠,٥١٦	٥ م
٢	أشعر بالتقصير فى أداء أدواري تجاه أسرتي	٢,٨٧	٠,٣٥٢	١	١,١٣	٠,٣٥٢	٥
٣	أتردد فى قراراتي خوفًا من الفشل	٢,٤٠	٠,٧٣٧	٨	١,٥٣	٠,٧٤٣	٢ م
٤	أعانى من عدم تقدير أسرتي لما أفعله من أجلهم	٢,٧٣	٠,٥٩٤	٤	١,٠٧	٠,٢٥٨	٨
٥	أتحمل المسئولية كاملة عندما أتخذ قرارًا يخص أسرتي	٢,٠	٠,٨٤٥	١٠	١,١٣	٠,٣٥٢	٥ م
٦	أرى أن الترفيه هو مضيعة للوقت والمال	٢,٥٣	٠,٦٤٠	٦	١,٢٠	٠,٤١٤	٤
٧	أركز على الجوانب السلبية فى حياتي	٢,٧٣	٠,٥٩٤	٤ م	١,٠٧	٠,٢٥٨	٨ م
٨	أعانى من عدم التحكم فى غضبى وقت الخلاف مع أسرتي	٢,٨٧	٠,٣٥٢	١ م	١,٥٣	٠,٥١٦	٢
٩	عندما أتعرض لمشكلة أتعرف على أسبابها أولاً ثم أعمل على حلها	٢,٤٧	٠,٧٤٣	٧	١,٠	-	١٠

١٠	أشعر بالإحباط لعدم استطاعتي إسعاد أفراد أسرتي	٢,٨٠	٠,٤١٤	٣	١,٧٣	٠,٧٠٤	١
	الدرجة الكلية	٢,٥٥	٠,٢٤٥	مرتفع	١,٢٥	٠,٣٣٤	منخفض

يوضح جدول (٦) أن: مستوى بُعد الضغوط النفسية للعاملين فى المجال الصناعى (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، وتمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول كل من "أشعر بالتقصير فى أداء أدواري تجاه أسرتي"، بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وانحراف معياري (٠,٣٥٢)، والعبارة "أعانى من عدم التحكم فى غضبى وقت الخلاف مع أسرتي" بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وانحراف معياري (٠,٣٥٢).
- جاء في الترتيب التاسع "أعتذر بطريقة ملائمة لأي فرد بأسرتي عندما أخطئ فى حقه"، بمتوسط حسابي (٢,١٣)، وانحراف معياري (٠,٨٣٤)، ثم جاء في الترتيب العاشر "أتحمل المسئولية كاملة عندما أتخذ قرارًا يخص أسرتي" بمتوسط حسابي (٢,٠)، وانحراف معياري (٠,٨٤٥).
- وبالنظر لجدول (٦) نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبُعد الضغوط النفسية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، بلغ (٢,٥٥) وهو مستوى مرتفع، وهذه النتيجة تشير إلى أن العاملين يعانون من شعور بالتقصير في أداء أدوارهم تجاه أسرهم، ولا يستطيعون التحكم في غضبهم وقت الخلاف مع أسرهم، ويشعرون بالإحباط لعدم استطاعتهم إسعادهم أسرهم، كما يعانون من الشعور بعدم تقدير أسرهم لما يقومون به من مجهودات من أجلهم، كما يركزون على الجوانب السلبية في حياتهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ليلى قرطاج (٢٠١٨) التي توصلت إلى أن العاملين لديهم مستوى منخفض من الشعور بالأمن النفسي، كما توجد علاقة عكسية بين الضغوط المهنية والشعور بالأمن النفسي.

- مستوى بُعد الضغوط النفسية (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، وتمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول "أشعر بالإحباط لعدم استطاعتي إسعاد أفراد أسرتي"، بمتوسط حسابي (١,٧٣)، وانحراف معياري (٠,٧٠٤)، ثم جاء في الترتيب الثاني "أعانى من عدم التحكم فى غضبى وقت الخلاف مع أسرتي" بمتوسط حسابي (١,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٥١٦).
- جاء في الترتيب التاسع "أركز على الجوانب السلبية فى حياتي"، بمتوسط حسابي (١,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٢٥٨)، ثم جاء في الترتيب العاشر "عندما أتعرض لمشكلة أتعرف على أسبابها أولاً ثم أعمل على حلها"، بمتوسط حسابي (١)
- وبالنظر لجدول (٦) نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبُعد الضغوط النفسية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، بلغ (١,٢٥) وهو مستوى منخفض، وهذا يشير إلى قدرة برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج القوة على تخفيف الضغوط النفسية لأسرالعاملين في المجال الصناعي، ومن مبادئ نموذج القوة أن المواقف الصعبة يمكن أن يتعلم العملاء منها مهارات جديدة ويكتسبوا من خلالها عوامل وقاية إيجابية، وقد تم من خلال البرناج إكساب العاملين مهارة المرونة

وكيفية التعامل مع الفقدان والخسارة والإساءة والحزن والقلق والصدمات النفسية التعامل مع الصراعات والمواقف الصعبة.

البعد الثانى: الضغوط الاجتماعية لأسرالعاملين فى المجال الصناعى

جدول (٧) يوضح الضغوط الاجتماعية لأسر العاملين فى المجال الصناعى

م	مجتمع الدراسة / العبارات	القياس القبلي (ن=١٥)			القياس البُعدي (ن=١٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أفتقد الترابط العائلي بين أفراد أسرتي	٢,٦٠	٠,٧٣٧	١ م	١,٤٠	٠,٧٣٧	٢
٢	أعانى من ضعف الحوار بيني وبين أفراد أسرتي	٢,٥٣	٠,٧٤٣	٣	١,٢٠	٠,٥٦١	٦
٣	أرى أن العلاقة بين أسرتي وأقاربي غير جيدة	٢,٤٧	٠,٧٤٣	٥	١,٦٠	٠,٧٣٧	١
٤	أفتقر لتقاسم المسئوليات بين أفراد أسرتي	٢,٤٧	٠,٧٤٣	٥ م	١,٤٠	٠,٧٣٧	٢ م
٥	أقصر فى حضور المناسبات الاجتماعية لأقاربي	٢,٤٧	٠,٧٤٣	٥ م	١,٤٠	٠,٦٣٢	٢ م
٦	أشعر بالارتياح خارج المنزل	٢,٤٠	٠,٨٤٨	٩	١,٢٧	٠,٥٩٤	٥
٧	أرفض النقد أو التعليق على تصرفاتي من أفراد أسرتي	٢,٥٣	٠,٧٤٣	٣ م	١,١٣	٠,٣٥٢	٧
٨	أعاني من عدم تعاون أفراد الأسرة عند حدوث أي مشكلة	٢,٤٧	٠,٧٤٣	٥ م	١,٠٧	٠,٢٥٨	٩
٩	أحافظ على العادات والتقاليد العائلية ولو على حساب أسرتي	٢,٦٠	٠,٦٣٢	١	١,١٣	٠,٣٥٢	٧ م
	الدرجة الكلية	٢,٥٠	٠,٦٦٢		١,٢٩	٠,٤٥٠	

يوضح جدول (٧) أن: مستوى بُعد الضغوط الاجتماعية (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، وتمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول كل من "أحافظ على العادات والتقاليد العائلية ولو على حساب أسرتي"، بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٦٣٢)، والعبارة "أفتقد الترابط العائلي بين أفراد أسرتي" بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٧٣٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث "أعانى من ضعف الحوار بيني وبين أفراد أسرتي" بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٧٤٣).
- جاء في الترتيب السابع كل من "أقصر فى حضور المناسبات الاجتماعية لأقاربي"، بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٧٤٣)، والعبارة "أعاني من عدم تعاون أفراد الأسرة عند حدوث أي مشكلة"، بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٧٤٣)، ثم جاء في الترتيب التاسع "أشعر بالارتياح خارج المنزل" بمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٨٤٨).
- وبالنظر لجدول (٧) نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبُعد الضغوط الاجتماعية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي

(أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، بلغ (٢,٥٠) وهو مستوى مرتفع، وهذه النتيجة تشير إلى أن العاملين في المصنع يحافظون على العادات والتقاليد لو على حساب أسرهم، ويفتقدون إلى الترابط الأسري، ويعانون من ضعف الحوار بينهم وبين أفراد أسرهم، ولا يقبلون أي نقد أو تعليق على تصرفاتهم من جانب أفراد أسرهم، ويقصرون في حضور المناسبات الاجتماعية لأقاربهم، كما يعانون من عدم تعاون أفراد أسرهم عند حدوث أي مشكلة لهم، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة معمر نواف الهورانه (٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن مصادر المساندة الاجتماعية، والتي تكون داخل العمل أو الأسرة، وكذلك أبعادها، التي اشتملت على المساندة الانفعالية، والمساندة الأدائية، والمساندة بالمعلومات، وكذلك الصحبة الاجتماعية، والمساندة التقديرية تسهم فى تخفيف أو الوقاية من الأثار النفسية السلبية لأحداث الحياة الضاغطة.

- مستوى بُعد الضغوط الاجتماعية (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، وتمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول "أرى أن العلاقة بين أسرتي وأقاربي غير جيدة"، بمتوسط حسابي (١,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٧٣٧)، ثم جاء في الترتيب الثاني كل من "أفتقد الترابط العائلي بين أفراد أسرتي" بمتوسط حسابي (١,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٧٣٧)، والعبارة "أفتقر لتقاسم المسئوليات بين أفراد أسرتي" بمتوسط حسابي (١,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٧٣٧).
- وبالنظر لجدول (٧) نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبُعد الضغوط الاجتماعية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، بلغ (١,٢٩) وهو مستوى منخفض، وهذا يشير إلى قدرة برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج القوة على تخفيف الضغوط الاجتماعية للعاملين في المجال الصناعي.

البعد الثالث: الضغوط الاقتصادية لأسر العاملين فى المجال الصناعى

جدول (٨) يوضح الضغوط الاقتصادية

م	مجتمع الدراسة / العبارات	القياس القبلي (ن=١٥)			القياس البُعدي (ن=١٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أضطر للاقتراض من الأقارب والأصدقاء لسد احتياجات أسرتي	٢,٧٣	٠,٥٩٤	٢	١,٠	–	٩
٢	أوفق بين متطلبات الأسرة وبين واجبات عملي	٢,٥٣	٠,٧٤٣	٦	١,١٣	٠,٣٥٢	٥
٣	أرشد الاستهلاك من السلع إلى الدرجة التي تتناسب مع دخلي	٢,٤٠	٠,٧٣٧	٨ م	١,٤٧	٠,٦٤٠	١ م

٤	أدخر جزءًا من الدخل لمواجهة أي طوارئ داخل الأسرة	٢,٦٠	٠,٦٣٢	٤	١,١٣	٠,٣٥٢	٥ م
٥	أشرك أفراد أسرتي في حل أي مشكلة مادية قد نمر بها	٢,٥٣	٠,٧٤٣	٦ م	١,١٣	٠,٣٥٢	٥ م
٦	أقارن بين المستوى المادي لأسرتي بمستوى أقاربي	٢,٤٠	٠,٦٣٢	٨	١,٣٣	٠,٧٣٤	٣
٧	أفشل فى التخطيط والموازنة بين دخلي ونفقاتي	٢,٦٧	٠,٦١٧	٣	١,٢٠	٠,٤١٤	٤
٨	أشعر بالضيق لعجزي عن توفير حياة أفضل لي ولأسرتي	٢,٨٧	٠,٧٠٤	١	١,٤٧	٠,٥١٦	١
٩	المجاملات والهدايا فى المناسبات تضيع الكثير من دخلي	٢,٦٠	٠,٦٣٢	٤ م	١,٠٧	٠,٢٥٨	٨
	الدرجة الكلية	٢,٥٩	٠,٣٢٨	مرتفع	١,٢١	٠,٢٦١	منخفض

يوضح جدول (٨) أن: مستوى بُعد الضغوط الاقتصادية (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، وتمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول "أشعر بالضيق لعجزي عن توفير حياة أفضل لي ولأسرتي"، بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وانحراف معياري (٠,٧٠٤)، ثم جاء في الترتيب الثاني "أضطر للاقتراض من الأقارب والأصدقاء لسد احتياجات أسرتي" بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وانحراف معياري (٠,٥٩٤).
- جاء في الترتيب السابع "أشرك أفراد أسرتي في حل أي مشكلة مادية قد نمر بها"، بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٧٤٣)، ثم جاء في الترتيب الثامن كل من "أقارن بين المستوى المادي لأسرتي بمستوى أقارب"، بمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٦٣٢)، والعبارة "أرشد الاستهلاك من السلع إلى الدرجة التي تتناسب مع دخلي" بمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٧٣٧).
- وبالنظر لجدول (٨) نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبُعد الضغوط الاقتصادية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، بلغ (٢,٥٩) وهو مستوى مرتفع، وهذه النتيجة تشير إلى أن العاملين يشعرون بالضيق لعجزهم عن توفير حياة أفضل لأسرهم، ويضطرون للاقتراض من أقاربهم وأصدقائهم لسد حاجات أسرهم، ويفشلون في التخطيط والموازنة بين دخلهم ونفقاتهم، ويعتقدون أن المجاملات والهدايا في المناسبات المختلفة تضيع كثير من دخلهم، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سامية عبدالرحمن همام (٢٠٠٥) إلى أن تدعيم القدرات الذاتية لمحدودى الدخل لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة وإيجاد المساندة الاجتماعية من جانب البيئة الأسرية والبيئة المحيطة وكذلك تزويدهم بالمهارات الاجتماعية التى تساعدهم على مقاومة الضغوط الأسرية.

- مستوى بُعد الضغوط الاقتصادية (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، وتمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول كل من "أشعر بالضيق لعجزي عن توفير حياة أفضل لي ولأسرتي"، بمتوسط حسابي (١,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٥١٦)، والعبارة "أرشد الاستهلاك من السلع إلى الدرجة التي تتناسب مع دخلي" بمتوسط حسابي (١,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٦٤٠)، ثم جاء في الترتيب الثالث "أقارن بين المستوى المادي لأسرتي بمستوى أقاربي" بمتوسط حسابي (١,٣٣)، وانحراف معياري (٠,٧٣٤).
- جاء في الترتيب السابع "أشرك أفراد أسرتي في حل أي مشكلة مادية قد نمر بها"، بمتوسط حسابي (١,١٣)، وانحراف معياري (٠,٣٥٢)، ثم جاء في الترتيب الثامن "المجاملات والهدايا فى المناسبات تضيع الكثير من دخلي"، بمتوسط حسابي (١,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٢٥٨)، ثم جاء في الترتيب التاسع "أضطر للاقتراض من الأقارب والأصدقاء لسد احتياجات أسرتي"، بمتوسط حسابي (١,٠).
- وبالنظر لجدول (٨) نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبُعد الضغوط الاقتصادية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، بلغ (١,٢١) وهو مستوى منخفض، وهذا يشير إلى قدرة برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج القوة على تخفيف الضغوط الاقتصادية لأسر العاملين في المجال الصناعي.

البعد الرابع : الضغوط الصحية لأسرالعاملين بالمجال الصناعي

جدول (٩) يوضح الضغوط الصحية لأسرالعاملين بالمجال الصناعى

م	مجتمع الدراسة / العبارات	القياس القبلي (ن=١٥)			القياس البُعدي (ن=١٥)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أحرص على شراء الأطعمة الصحية لأفراد أسرتي	٢,٥٣	٠,٧٤٣	٤	١,٢٠	٠,٤١٤	٤
٢	أهتم بالتهوية الجيدة فى المنزل حفاظًا على صحة أسرتي	٢,٥٣	٠,٧٤٣	٤ م	١,١٣	٠,٣٥٢	٦
٣	أشعر بالضيق عند الذهاب الى المستشفى أو الطبيب للكشف	٢,٦٧	٠,٦١٧	٢	١,٢٠	٠,٤١٤	٤ م
٤	أحرص على أهمية النظافة الشخصية لكل أفراد أسرتي	٢,٦٠	٠,٦٣٢	٣	١,٠٧	٠,٢٥٨	٧
٥	أفرط فى تناول المشروبات المنبهة مثل القهوة والشاي	٢,٨٧	٠,٣٥٢	١	١,٠٠	–	٩
٦	أحرص على الرعاية الصحية والطبية لأفراد أسرتي	٢,٥٣	٠,٧٤٣	٤ م	١,٦٠	٠,٨٢٨	١
٧	أشجع أفراد أسرتي على ممارسة الرياضة	٢,٤٠	٠,٧٣٧	٨	١,٢٧	٠,٥٩٤	٣
٨	أعانى من سهر بعض أفراد أسرتي لوقت متأخر من الليل	٢,٥٣	٠,٧٤٣	٤ م	١,٠٧	٠,٧٣٧	٧ م

٩	يتناول أفراد أسرتي وجبات سريعة في المطاعم	٢,٤٠	٠,٧٣٧	٨ م	١,٤٠	٠,٦٣٢	٢
	الدرجة الكلية	٢,٥٦	٠,٣٥٨	مرتفع	١,٢١	٠,٢٧١	منخفض

يوضح جدول (٩) أن: مستوى بُعد الضغوط الصحية (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، وتمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول "أفرط فى تناول المشروبات المنبهة مثل القهوة والشاي"، بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وانحراف معياري (٠,٣٥٢)، ثم جاء في الترتيب الثاني "أشعر بالضيق عند الذهاب الى المستشفى أو الطبيب للكشف" بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، وانحراف معياري (٠,٦١٧)، ثم جاء في الترتيب الثالث "أحرص على أهمية النظافة الشخصية لكل أفراد أسرتي" بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٦٣٢).
- جاء في الترتيب السابع "أعانى من سهر بعض أفراد أسرتي لوقت متأخر من الليل"، بمتوسط حسابي (٢,٥٣)، وانحراف معياري (٠,٧٤٣)، ثم جاء في الترتيب الثامن كل من "أشجع أفراد أسرتي على ممارسة الرياضة"، بمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٧٣٧)، والعبارة "يتناول أفراد أسرتي وجبات سريعة في المطاعم" بمتوسط حسابي (٢,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٧٣٧).
- وبالنظر لجدول (٩) نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبُعد الضغوط الصحية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، بلغ (٢,٥٦) وهو مستوى مرتفع، وهذه النتيجة تشير إلى العاملين يفرطون في تناول المنبهات، مثل الشاي والقهوة، ويشعرون بالضيق عند الذهاب إلى المستشفى أو الطبيب، ويعانون من سهر بعض أفراد أسرهم لوقت متأخر من الليل، كما يعانون من تناول أفراد أسرهم لوجبات سريعة في المطاعم ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة عبدالحميد الشحام (٢٠١٥) والتى توصلت إلى أنه يوجد علاقة بين الضغوط الحياتية والأمراض الجسمية وخاصة الامراض السيكوسوماتية ومدى مساهمة الضغوط فيها

- مستوى بُعد الضغوط الصحية (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، وتمثلت فيما يلي:

-جاء في الترتيب الأول كل من "أحرص على الرعاية الصحية والطبية لأفراد أسرتي"، بمتوسط حسابي (١,٦٠)، وانحراف معياري (٠,٨٢٨)، ثم جاء في الترتيب الثاني "يتناول أفراد أسرتي وجبات سريعة في المطاعم" بمتوسط حسابي (١,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٦٣٢)، ثم جاء في الترتيب الثالث "أشجع أفراد أسرتي على ممارسة الرياضة" بمتوسط حسابي (١,٢٧)، وانحراف معياري (٠,٥٩٤).

- جاء في الترتيب السابع كل من "أحرص على أهمية النظافة الشخصية لكل أفراد أسرتي"، بمتوسط حسابي (١,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٢٥٨)، والعبارة "أعانى من سهر بعض أفراد أسرتي لوقت متأخر من الليل"، بمتوسط حسابي (١,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٢٥٨)، ثم جاء في الترتيب التاسع "أفرط فى تناول المشروبات المنبهة مثل القهوة والشاي"، بمتوسط حسابي (١,٠).

- – وبالنظر لجدول (٨) نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبُعد الضغوط الصحية كما

يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، بلغ (١,٢١) وهو مستوى منخفض، وهذا يشير إلى قدرة برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج القوة على تخفيف الضغوط الصحية لأسر العاملين في المجال الصناعي

البعد الخامس: ضغوط الأبناء لأسر العاملين بالمجال الصناعي

جدول (٩) يوضح ضغوط الأبناء لأسر العاملين بالمجال الصناعي

م	مجتمع الدراسة	القياس القبلي (ن=١٥)			القياس البُعدي (ن=١٥)		
	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أعانى من ضعف التواصل مع أبنائي ومتابعتهم فى كل أمور حياتهم	٢,٦٧	٠,٦١٧	٣	١,٠٧	٠,٢٥٨	٩
٢	أوفر لأبنائي مناخ هادئ لاستذكار دروسهم	٢,٦٠	٠,٧٣٧	٦ م	١,٢٠	٠,٤١٤	٧
٣	أصطحب أبنائي للتمارين الرياضية المختلفة حتى يتجدد نشاطهم	٢,٦٧	٠,٦١٧	٣ م	١,٢٠	٠,٥٦١	٧ م
٤	أعاني من كثرة تواجد أبنائي على الإنترنت بدون رقابة	٢,٨٠	٠,٤١٤	١	١,٣٣	٠,٤٨٨	٢
٥	أشجع أبنائي على التعبير عن آرائهم بصراحة ووضوح	٢,٤٠	٠,٨٢٨	١٠	١,٢٧	٠,٤٥٨	٤
٦	أخطط لرفع المستوى التعليمي لأبنائي	٢,٥٣	٠,٧٤٣	٨	١,٣٣	٠,٦١٧	٢ م
٧	أعانى من صعوبة فهم أبنائي والتعامل معهم بحكمة	٢,٨٠	٠,٥٦١	١ م	١,٤٠	٠,٦٣٢	١
٨	يغلب على طابع الشدة فى تربية أبنائي	٢,٦٠	٠,٦٣٢	٦	١,٠٧	٠,٢٥٨	٩ م
٩	أعانى من القلق حول مستقبل أبنائي الدراسي	٢,٦٧	٠,٨٣٤	٣ م	١,٢٧	٠,٥٩٤	٤ م
١٠	أحرص على غرس الأخلاق الحسنة بأبنائي	٢,٤٧	٠,٨٣٤	٩	١,٢٧	٠,٥٩٤	٤ م
	الدرجة الكلية	٢,٦٢	٠,٢٧٨	مرتفع	١,٢٤	٠,٣٧٧	

يوضح جدول (٩) أن: مستوى بُعد ضغوط الأبناء (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، وتمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول كل من "أعاني من كثرة تواجد أبنائي على الإنترنت بدون رقابة"، بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، وانحراف معياري (٠,٤١٤)، والعبارة "أعانى من صعوبة فهم أبنائي والتعامل معهم بحكمة" بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، وانحراف معياري (٠,٥٦١).
- جاء في الترتيب التاسع "أحرص على غرس الأخلاق الحسنة بأبنائي"، بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٨٣٤)، ثم جاء في الترتيب العاشر "أحرص على غرس الأخلاق الحسنة بأبنائي" بمتوسط حسابي (٢,٤٧)، وانحراف معياري (٠,٨٣٤).

- وبالنظر لجدول (٩) نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبُعد ضغوط الأبناء كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، بلغ (٢,٦٢) وهو مستوى مرتفع، وهذه النتيجة تشير إلى أن العاملين يعانون من كثرة تواجد أبنائهم على الأنترنت لفترات طويلة دون رقابة، وصعوبة فهم أبنائهم والتعامل معهم بحكمة، وضعف التواصل بينهم وبين أبنائهم ومتابعتهم في كل أمور حياتهم، والقلق حول مستقبل أبنائهم، ويغلب عليهم طابع الشدة في تربية أبنائهم.

- مستوى بُعد ضغوط الأبناء (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، وتمثلت فيما يلي:

- جاء في الترتيب الأول "أعانى من صعوبة فهم أبنائي والتعامل معهم بحكمة"، بمتوسط حسابي (١,٤٠)، وانحراف معياري (٠,٦٣٢)، ثم جاء في الترتيب الثاني كل من "أعاني من كثرة تواجد أبنائي على الإنترنت بدون رقابة" بمتوسط حسابي (١,٣٣)، وانحراف معياري (٠,٤٨٨)، والعبارة "أخطط لرفع المستوى التعليمي لأبنائي" بمتوسط حسابي (١,٣٣)، وانحراف معياري (٠,٦١٧).

- جاء في الترتيب الثامن "أصطحب أبنائي للتمارين الرياضية المختلفة حتى يتجدد نشاطهم"، بمتوسط حسابي (١,٢٠)، وانحراف معياري (٠,٥٦١)، ثم جاء في الترتيب التاسع كل من "أعانى من ضعف التواصل مع أبنائي ومتابعتهم فى كل أمور حياتهم"، بمتوسط حسابي (١,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٢٥٨)، والعبارة "يغلب علي طابع الشدة فى تربية أبنائي"، بمتوسط حسابي (١,٠٧)، وانحراف معياري (٠,٢٥٨).

- وبالنظر لجدول (٩) نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لبُعد ضغوط الأبناء كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، بلغ (١,٢٤) وهو مستوى منخفض، وهذا يشير إلى قدرة برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج القوة على تخفيف ضغوط الأبناء لأسرالعاملين في المجال الصناعي.

تاسعًا : النتائج العامة للدراسة

أولًا: وصف العينة البحثية من أعضاء المجموعة التجريبية

١- أوضحت الدراسة أن جميع أعضاء المجموعة التجريبية من الذكور.

٢- أظهرت الدراسة أكبر نسبة من أعضاء المجموعة التجريبية أعمارهم تنحصر في الفئة السنية (من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة)، والفئة السنية (من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة)، يليهم أحد أعضاء المجموعة التجريبية يقع في الفئة السنية (من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة).

٣- أوضحت الدراسة أن أكبر نسبة من أعضاء المجموعة التجريبية حاصلين على دبلوم متوسط، يليهم الحاصلين على بكالوريوس، بينما أحد أعضاء المجموعة التجريبية حاصل على دراسات عليا.

٤- كشفت الدراسة أن الغالبية العظمى من أعضاء المجموعة التجريبية لديهم خبرة مهنية في المجال الصناعي من ٢٠ سنة فأكثر، يليهم الذين لديهم خبرة مهنية في المجال الصناعي تنحصر من ١٥ سنة إلى أقل من ٢٠ سنة، يليهم الذين لديهم خبرة مهنية في المجال

الصناعي تنحصر من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات، أو من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة.

٥- أظهرت الدراسة أن جميع أعضاء المجموعة التجريبية متزوجين.

بينت الدراسة أن أغلب أعضاء المجموعة التجريبية لديهم أسر مكونة من ٣ إلى أقل من ٥ أفراد، يليهم الذين لديهم أسر مكونة من ٥ إلى أقل من ٧ أفراد، يليهم من لديهم أسر مكونة من ٧ أفراد فأكثر

(أ) الضغوط الأسرية للعاملين بالمجال الصناعي (القياس القبلي)

البعد الأول: الضغوط النفسية توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط النفسية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، بلغ (٢,٥٥) وهو مستوى مرتفع، البعد الثاني: الضغوط الاجتماعية توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط الاجتماعية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، بلغ (٢,٥٠) وهو مستوى مرتفع، البعد الثالث: الضغوط الاقتصادية توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط الاقتصادية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، بلغ (٢,٥٩) وهو مستوى مرتفع، البعد الرابع: الضغوط الصحية توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط الصحية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، بلغ (٢,٥٦) وهو مستوى مرتفع، وهو مستوى مرتفع، البعد الخامس: ضغوط الأبناء توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ضغوط الأبناء كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس القبلي، بلغ (٢,٦٢) وهو مستوى مرتفع،

(ب) الضغوط الأسرية للعاملين بالمجال الصناعي (القياس البعدي)

البعد الأول: الضغوط النفسية توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط النفسية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، بلغ (١,٢٥) وهو مستوى منخفض، البعد الثاني: الضغوط الاجتماعية توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط الاجتماعية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، بلغ (١,٢٩) وهو مستوى منخفض، البعد الثالث: الضغوط الاقتصادية توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط الاقتصادية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، بلغ (١,٢١) وهو مستوى منخفض، البعد الرابع: الضغوط الصحية توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الضغوط الصحية كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، بلغ (١,٢١) وهو مستوى منخفض، البعد الخامس: ضغوط الأبناء توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ضغوط الأبناء كما يحددها العاملين في المجال الصناعي (أعضاء المجموعة التجريبية) في القياس البعدي، بلغ (١,٢٤) وهو مستوى منخفض،

رابعًا: اختبار فروض الدراسة

توصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات حالات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بالنسبة لاستخدام نموذج القوة من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية للتخفيف من الضغوط الأسرية للعاملين فى المجال الصناعى لصالح القياس البعدي".

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

١. على، أفنان محى الدين (٢٠١٤) : فعالية البرامج الثقافية والاجتماعية في تخفيف مستوى الضغوط الأسرية: دراسة ميدانية على نادي قرية عيلوط قضاء مدينة الناصرة فلسطين، عمان، الجامعة الاردنية، رسالة ماجستير غير منشورة.

٢. بشير، اقبال محمد وآخرون (١٩٨٦) : ديناميكية العلاقات الاسرية : دراسة عن الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسرة والطفولة ،الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث ، ط١.

٣. أحمد، إيمان شعبان(٢٠٢٢) : استراتيجية التفاوض بين الزوجين وانعكاسه على إدارة الضغوط الأسرية ، لبنان، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية ، عدد ٣٠ .

٤. الرفاعى، ايمان عبيد (٢٠٢٠): مواقف الحياة الضاغطة وعلاقتها بالتماسك الأسري، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، عدد ١١ .

٥. عبدالعزيز، أيمن عبدالعزيز السيد (٢٠١٦): استخدام نموذج الممارسة المبنية على الأدلة في مواجهة الضغوط والمشكلات الأسرية، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الإجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، مجلد ٢، عدد ٢.

٦. محمد، جمال شكري (٢٠٠١): إسهامات خدمة الفرد في مجال الطفولة العاملة، جامعة القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، المؤتمر السنوي الثاني عشر.

٧. السيد، حنان محمد وآخرون(٢٠١٩) : فاعلية برنامج إرشادي لإدارة الضغوط الأسرية قائم على توظيف الاستفادة من خدمات الدعم الحكومي، جامعة القاهرة، كلية التربية النوعية، مجلة بحوث فى التربية النوعية ، عدد ٣٥.

٨. سليمان، عبد الرحمن سيد (٢٠١٤): مناهج البحث، القاهرة، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

٩. جبل، عبد الناصر عوض أحمد (٢٠١٢): عزوف الطلاب عن المشاركة في الأنشطة المدرسية، بحث منشور بمجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.

١٠. عبدالرحمن، على اسماعيل (٢٠١٢): الضغوط النفسية القاتل الخفى "الأسباب ، الآثار ، العلاج"، المنصورة ، دار اليقين للنشر والتوزيع ، ط ٢.

١١. عباس، علياء على محمد (٢٠٢٢): التكيف مع الأحداث الضاغطة وانعكاساتها على قدرة الزوجة على إدارة الضغوط الأسرية، جامعة عين شمس، كلية التربية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد ٢٤٧

١٢. سعد، غادة على عبدالحميد(٢٠٢١): برنامج مقترح للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور نموذج الحياة للتعامل مع الضغوط الأسرية لطالبات الدراسات العليا المتزوجات حديثا، جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، عدد ٢٤.

١٣. أولاد العيد، غزالة وآخرون (٢٠٢١): الضغوط الأسرية في ضوء بعض المتغيرات "السن، عدد الأخوة، والمستوى الاقتصادي"، الجزائر، جامعة الأغواط، مركز فكر للدراسات والتطوير، مجلة ريحان للنشر العلمى، عدد ١٠.

١٤.شحاته، فوزى محمد الهادى (٢٠١٧): سيكولوجية الضغوط الأسرية من منظور الخدمة الإجتماعية ، الاسكندرية، دار الكتب والدراسات العربية .

١٥.عبدالحافظ، نبيلة الوردانى وآخرون (٢٠١٨): برنامج إرشادي لمواجهة الضغوط الأسرية لدى المرأة العاملة في محافظة الإسماعيلية، جامعة بورسعيد، كلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية النوعية، عدد ٨

١٦.الشوربجي، نبيلة عباس (٢٠٠٣): المشكلات النفسية للأطفال أسبابها وعلاجها، القاهرة، دار النهضة العربية.

١٧.شحاته، هدى السيد (٢٠٢٢): الضغوط الأسرية وعلاقتها بكل من المرونة النفسية والتوجه نحو المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية، مجلد ٤٦ ، عدد٣ .

١٨.عيساوة، وهيبة وآخرون (٢٠١٨): الأسرة الجزائرية " واقع الضغوط وأساليب التكيف، جامعة عين شمس، كلية الآداب، حوليات آداب عين شمس، مجلد ٤٦ .

ثانيا: المراجع الأجنبية

19. Abdelaal, fatma M. et al (2002): The Impact of Work-Family Conflict on Hotel Employees Retention, Mansoura University, Research Journal of the Faculty of Tourism and Hotels, Issue No. 11.

20. Berkey, Karen Mischke & Hanson, Shirley May Harmon (1993): Pocket guide to family assessment and Intervention, Rankin, Sally H. Journal of Marriage and the Family; Minneapolis, Vol.55, Iss.3.

21. Blundo, Robert (2006): Shifting our habits of mind: Learning to practice from a strengths perspective, In D. Saleebey (Ed.), The strengths perspective in social work practice, Boston: Pearson Education Inc.

22. Brad, Karoll (2010): Applying Social Work Approaches, Harm Reduction, and Practice Wisdom to Better Serve Those with Alcohol and Drug Use Disorders, USA, Journal of Social Work, Vol 10, No.3.

23. Charles, A. Rapp &W, Patrick Sullivan (2017): The Strengths Model: Birth to Toddlerhood, New York, Advances in Social Work Vol. 15, No. 1.

24. Clay, Graybeal (2013): Strengths-Based Social Work Assessment: Transforming the Dominant Paradigm, the Journal of Contemporary Human Services, Families in Society, Vol 82, No 3.

25. Cowger, Charles D (1994): Assessing client strengths: Clinical assessment for client

empowerment, Social Work, Vol.39, No.3.

26. Daisy, I. Dimkpa & Lydia, A. Wilcox (2010): Married Couples Perception of Family Stress, Article in Asian Social Science ,Vol. 6, No. 12,
27. Holly, Bell (2003) : Strengths and Secondary Trauma in Family Violence Work, National Association of Social Workers, Dissertation PhD Thesis, Volume48, Issue4,
28. K, Anuradha (2004): Empowering Families with Mentally Ill Members: A Strengths Perspective, international Journal for the Advancement of Counseling, Vol. 26, No. 4.
29. Kim, J. S (2008): Strengths perspective. Encyclopedia of Social Work, Washington , NASW Press , 20th ed
30. McCashen, Wayne (2005): The Strengths Approach, Australia, Victoria, St Luke's Innovative Resources.
31. Pulla, Venkat (2017): Strengths-Based Approach in Social Work: A distinct ethical advantage, Australian Catholic University, International Journal of Innovation, Creativity and Change. Vol. 3, Issue 2.
32. Rimkus, Valdas & Brigita, Kreivyte (2017): POSITIVE SOCIAL WORK: FROM PROBLEM MODEL TO LEARN PERSONAL STRENGTH, Klaipeda University, Klaipeda University Journal Systems, Vol 78, No 3
33. Saleebey, Dennis (1996): The strengths in social work practice: Extensions and cautions. Social Work, USA, University of Kansas, School of Social Welfare, vol.41, No.3.
34. Saleebey, Dennis et al (2005): The Future of Strengths-Based Social Work, Indiana University School of Social Work, Advances in Social Work , Vol 6, No 1.
35. Saleeby ,D (2009): The strengths perspective in social work practice , Boston, Allyn and Bacon, 5th ed
36. Samson, Tse et al (2016): Uses of strength-based interventions for people with serious mental illness: A critical review, Monash University, International Journal of Social Psychiatry, Vo. 62(3).

37. Thomason , Deborah J.& Pamela, A. Havice (2009): stress lesson 5'from family stress to family strengths, Clemson university professors,

38. Vishal, M. V (2018): Strengths-Based Social Work: Proposing Protective and Engagement Practice with Older Adults, Chicago, Journal of Social Work Education and Practice 3.

39. Walsh, Froma (2003): Family Resilience: A Framework for Clinical Practice, Article in Family Process ,42.issue1,